

المجلس الثامن عشر من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا الا الله سابقو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن عشر عشاء السبت الثاني انشاء ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف والحمد لله قد جاوزنا نصف الكتاب واليوم نستأنف في النصف الاخير - 00:00:53

واوقفنا على المبحث الثامن عشر المطلق والمقييد في القرآن فنبأ على بركة الله تعالى ايش ؟ ايه. مقدمة الاولى للرازي هي اه اذا اختلف العقل والنقل. هذه المقدمة الاولى. نعم الثانية هي النتيجة. قال نقدم العقل على النقد. الاصل مقدمتان. يجوز - 00:01:14 احدى المقدمتين اذا كانت معلومة. نعم. في المنطق يجوز حذف احد المقدمتين قل اذا اذا تعارض العقل والنقل. الان نقدم الثانية الطويلة شوي لكن مباشرة نذهب اليها وهي وجب ان - 00:01:54

يعملما بهما معا وهذا غير ممكن. او اهمالهما معا وهذا غير ممكن. او تقديم النقل على العقل وهذا غير ممكن لأن العقل دليل النقل وترك الدليل والأخذ بالمدلول قدح في الدليل. فوجب اذا الرابع وهو تقديم - 00:02:14

العقل على النقل هذه المقدمة. هاي الاولى. الثانية يا شيخ الاولى اذا تعارض قلنا خلصنا. يعني التعارض. يعني بعددين يتكلم عن اثبات اه يعني وسائل ترجيح يعني الطريق المقدمة الاولى شرطية - 00:02:34

ما دام ما درست المنطق ما دام ما درست اتركتها احسن. دا دام ما درسناها اتركتها احسن ما راح نفهم. لأن المقدمة تلوى شرطية اذا تقدم اذا تعارض العقل والنقل والقاعدة ان المقدمة الاولى اذا كانت شرطية مباشرة يسار الى النتيجة - 00:03:00

النتيجة احد الامرين اما تقدم العقل واما ان تقدم النقل. فهو قال وجوب تقديم العقل على النقل. نعم انا درست المنطق ونسبيته والله الحمد. اي والله. بل كنت احفظ السلم المنورق مثل قل هو الله احد ونسبيته كله - 00:03:20

كلمة ابن تيمية رحمة الله على المنطق. اي نعم. قال لا يحتاج اليه الذكي ولا يستفيد منه البليد. هناك من يقول اذا اردت انت تدرس لابد ان تدرس صحن اصول الفقه ملؤوا بالمنطق. اما اصول الفقه من الكتاب والسنة فلا - 00:03:40

يحتاج الى هذا يا يا شيخ انا حمدت الله وصليت على الرسول وانتظرك. المرحص الثاني المرحص الثاني عشر المطلق والمقييد بالقرآن. وفيه اربع مسائل المسألة الاولى تعريف المطلق والمقييد. في رحمة الله - 00:04:00

صاحب الجنة المقصود به ابن قدامة. نعم. لا هو هو فقيل ان اسمه جنة المناظر. ولذلك يقولون روضة الناظر على جنة المناظر ان هذا تسمية اخرى والصواب ان الكتاب واحد نعم. على كل حال لا بعض العلماء يقولون روضة الناظر اظافرة يعني. نعم - 00:04:20

المناضل انه اللفظ الواحد الدال على واحد لا يعنيه باعتبار معنى شامل لمسمياته ومثاله فيما يقع به الاستدلال النكر في سياق الابيات. وفي المعرض الامر والمصدر. يعني كلمة الدينار هذا مطلق - 00:04:49

يصدق على اي دينار كلمة اليرة هذه مطلقة يصدق على اي ليرة فهذا هو اللفظ المطلق وهو ما يصدق ان تنزله على اي فرد من افراده. نعم. بخلاف العام العام لا يجوز ان تنزله على اي فرد من - 00:05:09

افراد بل الافراد بالعموم داخلون تحت الافراد بالعموم داخلون تحت اللفظ العام. نعم يقال في شيخ الاسلام رحمة الله الواجب المطلق وهو الامر بالمالية الكلية كالامر باصلاح رقبة فان الواجب رقبة مطلقة والمطلق لا يوجد - 00:05:29

الا معينا لا يكون معينا في العلم والقصد. فالامر لم يقصد واحداً بعينه مع علمه بأنه لا يوجد الا معينا. وان الكلي عند الناس وجوده في الازهان لا في الاعيان. فما هو فما هو مطلق كلي في اذهان الناس لا يوجد الا معينا مشخصا - 00:05:48

خصوصاً تميضاً في الاعياد والا سمى كلها بكونه بالذهن كلياً. واما في الخارج فلا يكون في الخارج ما هو كلي اصلاً. وانما مم. ايه. المزرعة الثانية الفرق بين المقيم والمطلق - 00:06:08

قال رحمة الله مما يبين الفرق بين المعين والمطلق؟ المعين هو نفسه كلام بمعنى المقيد نعم الفقهاء في باب الاعيان المشاهدة والموصوفة فان المبيع قد يكون معيناً وقد لا يكون. والمعين قد يكون مشاهداً. واما المبيع المطلق في الذمة - 00:06:28

فمثل دين السلام فانه اسلم في شيء موصوف مطلق ولم يعيشه. وهو منزلة السكن المطلق الذي لم يعيشه وبمنزلة الديون مطلقة كالصدق وبدل القرض والاجرة ونحو ذلك. ومن صفات الواجبات الشرعية وجوب عين رقبة مطلقة. ونحو ذلك - 00:06:48

فهنا الواجب امر مطلق لم يتغير بل من هو عليه ان يأتي باي عين من الاعيان اذا حصل به المقصد. ولو اتي بمعين فبرك قبل التمكن من قبل كان للمستحق مطالبة بعين اخرى. وهكذا قال الفقهاء في الهدي المطلق كهدي التمتع والقرآن. والهدي المعين كما لو نظر هديا - 00:07:08

فان المعين لو تلف بغير تفريط منه لم يكن عليه. بخلاف ما وجبت الذمة فانه لو عينه كان عليه ابداله. وكل في الخارج فهو في نفسه معين لكن العلم به قد يكون مع العلم بعينه وقد لا يكون مع العلم بعينه. المفعول الثالث - 00:07:28

حمل المطلق على المقلد. قال شيخ الاسلام رحمة الله يقال التخصيص والتقييد اولى من النسخ او ان من من اصلنا ان العام يبني على الخاص. والمطلق على المقيد وان كان العام والمطلق هما المتأخران - 00:07:48

في المشهورة من المذهب. يعني الان مسألة مهمة انتبهوا الان ايها يقدم المطلق عن المقيد ولا المقيد هما على المطلق هذه واحدة. ثم هل يقال هذه مسألة ايضاً مهمة. هل يقال ان التخصيص - 00:08:07

هو التقييد مقدم على النسخ او ان النسخ مقدم بالبداية مما ينبغي ان ندرك اننا اذا قلنا بجواز الجمع بين النصين في اعمالهما اولى من اهمالهما والنسخ اهمال لاحد النصين. اذا معنى هذا ان القول او المصير الى حمل المطلق على المقيد وحمل - 00:08:27

العام على الخاص ان هذا هو الراجح. وهو يقدم حينئذ لا يصارع للنسخ. متى يصار الى النسخ اذا لم يمكن للجامع اذا يمكن جم يصل الى النسخ نعم اذا علم التاريخ يصاعد الترجيح. نعم. او ان من - 00:08:56

ان العامة يبني على الخاص والمطلق على المقيد وان كان العام وان كان العام والمطلق هما المتأخران المتأخران وكان خبر كامل ليش؟ وان كان عمله المطلق هما ايوه متأخران طيب ايش صفة لهم؟ من المذهب. هم - 00:09:17

فانما ذاك حيث يجوز ان يكون التخصيص والتقييد واقعاً. فيكون الخطاب الخاص في المقيد يبين مراد المتكلم الاختبار العام المطلق اذا دلنا دليلاً على ان المراد باللفظ اطلاقه وعمومه او ان تخصيصه وتقليله لا يجوز او ان اللوح ليس موضوعاً لتلك الصور - 00:09:38

الصورة دي مخصوصة المقيدة او كان هناك قرينة تبين خفض النص والتغيير الى غير ذلك من الموجبات فانه يجب المصير اليه وقال قال نعم متأخراً ما فهمت؟ هو خبر اه اذا كان خبر كان صحيحاً المتأخران لكن المتأخران صفة ليهما - 00:09:58

هو معرض خبر كان طيب صحيحاً المتأخران وان كان هو المتأخران العام المطلق يلا اللغوي هو من احل من يخطئ هذه هذا مذهب والدي رحمة الله. نعم - 00:10:25

وقال قال احمد احدروا ان تكلموا في الفقه هذين الاصلين المجمل والقياس. وقال اكثر ما يخطئ الناس من جهة التأويل والقياس يزيد ذلك الا يحكم ان لا يحكم بما يدل عليه العام والمطلق قبل النظر فيما يخصه ويقيده. نعم. ولا يعمل بالقياس قبل النظر في - 00:10:51

النصوص هل تنفع فان اكتر خطأ الناس تمسكهم بما يظنونه من ذات النقد والقياس؟ فالامور الظنية لا يعمل بها حتى يبحث عن المعارض بحثا يطمئن القلب اليه والا اخطأ من لم يفعل ذلك. وهذا هو الواقع في المتمسكون بالظواهر والقديسة. ولهذا جعل الاحتجاج لهذا جعل الاحتجاج - 00:11:13

الفوائد مع الاعراب عن تفسير النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طريق اهل البدع وله في ذلك مصنف كبير. وكذلك التمسك بالاجهزة مع الاعراض النفوس والاثار طريق اهل البدع. ولهذا كان كل قول ابتدعهم هؤلاء قوله فاسدا. وقال والمطلق - 00:11:33 والمقييد اذا كان من جنسه بلا خلاف. وفي رحمهم رحمهم الله مسألة حمل المطلق على المقييد اذا اختلف في الواجب كتقيد الرقبة من ايمانه القتل واطلاقها في غيرها ونحو ذلك ذكر القوم فيه روایتین احداهما - 00:11:53

يحمل عليه من طريق اللغة وبهذا قال للملكية وبعض الشافعية. والثانية لا يحمد عليه. وبهذا قال الحنفية اكتر الشافعية. واختارها ابو واسحاق ابن شياطين وهو اصح عندي من الحمل المطلق على المقييد اذا اتحد الجنس واقتصر السبب. ذكر ابن ناصر المالكي ان مذهب اصحابي والحنفية وبعض الشافعية انهم لا يحمل عليه. والا - 00:12:13 وان حمده عليه لغة قول جمهور الشافعية. وذكر ان الصحيح عند اصحابه انه يحمد عليه قياسا. وقال الحنفية لا يجوز. لأن ذلك زيادة البسط وهو نسخ والنسخ لا يجوز بالقياس. وهذا النسخ لا يجوز بالقياس هو المشهور من مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله - 00:12:38

لحظة وانما جوز النسخ بالقياس جوز النسخ بالقياس بعض الشافعية. وفيه نظر الصواب كافي رحمه الله ايضا لا يجوز النسخ بالقياس نعم على اي وحدة؟ واتختلف السبب ما ذكرنا مثال - 00:12:58

يأتي في آآ حاشي اللي بعده. رقم ثلاثة نعم. ثالثا فان كان هناك مصايب مقييدة في جنس واحد والسبب مختلف وهناك رصد سابق مطلق من الجنس فلا خلاف انه لا يلحق بوحدة منها لغة رمضان ورد مطلقا وفرح - 00:13:23 في صوب ازدهار بالتتابع وفي صوب المتعة بالتفرق والتفريق. واما الحاقه باحدهما قياسا اذا وجدت علة ولدت علة تقتضي الالحاق فانه على الغلاف المذكورة التي قبلها. يعني حمل المطلق على المقييد اذا اتحد الجنس واتختلف السبب. آآ نضرب مثال مشهور - 00:13:43

يعني هل يحمل المطلق على المقييد اذا اتحد الجنس واتختلف السبب من الامثلة المشهورة عندهم كفاره ايش !! لا هذا من الاول الحمل المطلق المقييد اذا اختلف السبب واتحد جنس الواجب - 00:14:03

طيب هنا حمل المطلق المقييد اتحد الجنس واتختلف السبب واتختلف الحكم لا لا الظهور في الاول ان الحكم واجب هنا وهنا واجب. وهنا يريد اتحاد الجنس واتختلف السبب مع اختلف الحكم - 00:14:23

القتل بانواعه ايش المثال المذكور يا انس ؟ في الكفاره في جنس واحد والحكومة ممكن. نعم. جنس الصوم واحد السبب مختلف. نعم. طيب. ها هذا الحكم كله اختلف. بس حتى الحكم اختلف. مم. والسبب اختلف. فلما اتحد الحكم واتختلف السبب. مم - 00:14:41

على كل حال الصور ثلاثة اهم شي نتذكر ان تتصور الصور. الصورة الاولى ان يختلف السبب واتحد جنس الواجب. هذه السورة الاولى. سبب مختلف. هنا الكفاره بسبب القتل الكفاره بسبب الظهور لكن هذا واجب وهذا واجب - 00:15:33

فيحمل المطلق على المقييد. طيب هذه السورة الاولى. سورة الثانية فنعم انا ليش كان شخصنا يعلم؟ لا هذا كلام القاضي الله يرضى عليه. وهو صح عندي هذا كلام القاضي لكن يحتمل ان هذا كلام شيخ الاسلام لانه اقره ولم يرده. نعم. الصورة الثانية ان - 00:15:59 يتهد الجنس ويختلف السبب وهذا مثال يعني لمثل ما ذكر انس اقرب ما يكون فيه ان جنس الصوم. هنا الصوم سببه دخول شهر رمضان مثلا. هنا الصوم سببه كفاره الظهور - 00:16:27

هنا الصوم سببه كذا. اختلف السبب فهل يحمل المطلق على المقييد في التتابع؟ هذا الصورة الثانية. الصورة الثالثة نCHAN مقيدان في جنس واحد هو السبب مختلف وهناك نص ثالث مطلق من الجنس - 00:16:47

يعني هذا الشيخ الاسلام ذكر له مثال بالتابع طيب اذا اذكر لكم مثال وانتم عليكم الان ان تحكموا. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار - 00:17:07

ففي النار ما اسفل من الكعبين من الازار في النار. وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا ينظرون لها لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب وذكر منهم المسيل. المسيل ازاره - 00:17:21

هل يعني حكم واحد؟ ها هاد السبب اختلف اتحاد ايش مرة ثانية؟ اتحاد السبب اللي هو الاسبوع في الصورتين مختلفة الزيادة من الخيال اذا حتى لا بدون خيال اذا نقول اختلاف الحكم واختلاف السبب فلا يحمل احد - 00:17:41

احدهما على الآخر فلا يحمل احدهما على الآخر. هذا حكم وهذا سبب. ما له علاقة. لذلك يخطئ من يظن ان ما اسفل من الكعبين من الاجر في النار اذا كان متكبرا - 00:18:06

ليش يخطئ من يظن؟ لأن التكبر له حكم خاص وله آآ وبعد خاص لحكم خاص. اما هنا خاص لحكم اخر غير الاول. فلماذا نحمل احدهما على الآخر؟ واضح؟ نعم. تفضل - 00:18:23

يعني خلينا نضرب واحدة واحدة احسن. اذا اختلف السبب واتحد جنس الواجب. هذا مثاله واضح في كفارة القتل صح ومن يقتل مؤمننا متعمدا في الاخير قال فتحير رقبة مؤمنة مقيدة ولا لا؟ مقيدة مقيدة طيب في الظهار قال - 00:18:43

فتحي الرقبة مطلقة في اليدين في في ايش نعم في كفارة من وقع رمضان فتحيل رقبة الان. انتبه الان. الان الاسباب مختلفة ولا لا هذا بسبب الظهور هذا بسبب وقوع اهلي في نهار رمضان. الاسباب مختلفة. صفة صح؟ نعم. لكن انتبه الان - 00:19:16

اليس جنس الحكم واحد هنا واجب؟ هنا واجب هنا واجب صح؟ اذا يحمل المطلق على المقيد يجب للجميع ان يكون رقبة ايش؟ مؤمنة Heidi خلصنا منها. ننتقل الان الى سورة الثانية. اذا اتحد الجنس - 00:19:46

صوم وصوم وصوم. واختلف السبب واختلف السبب ولم يكن الحكم واحدا. ولم يكن الحكم واحدا على مثال الصوم نعم احسنت لكن ليس الحكم واحدا كيف ليس الحكم واحدا؟ اهم شيئا لا يكون الحكم واحدا ان كان الحكم واحد راجعا الى الاول - 00:20:06

لشرط الا يتهد جنس الحكم فهمت الان؟ لو قال رجل مثلا نذر علي ان اصوم فهل يجب عليه التتابع؟ هذا واحد الان انتبه. وقال واخر عليه قضاء من رمضان. هل يجب عليه - 00:20:31

التتابع الجواب لا هذا قطبي وهذا نذر وان كان الوفاء بالنذر من حيث الوفاء بالنذر واجب والقضاء واجب اذا نظرنا من هذه الحيثية نقول ان السبب واحد ايضا الحكم واحد صح ولا لا؟ فيدخل في الاول انه يجب حمل هذا على هذا - 00:20:52

لكنشيخ الاسلام يقول هناك نص اخر مقيد. ورد في جنسه فصيام ثلاثة ايام متتابعات او صيام شهرين متتابعين. واجب. هم وايه الفرق؟ انا هاقول كلامي هو ايضا هذا من جنس الواجب - 00:21:15

مختلف الاسباب هو اختلاف الاسباب موجود حتى في الاول. تمام. لكن بالحكم كله موجود لا يعني المقصود بالجنس الواجب يعني كله فرض وليس فيه فرض ونفل هذا المقصود قال شيخ الاسلام كلمة جنس يعني لعله يمسك في باب معين من ابواب العبادات - 00:21:39

مثلا هذا لا يقياس لا يصلح في الزكاة مثلا. اي نعم. هذا مقصوده طبعا بس ايضا الصورة غير واضحة على كل حال ها. اتحاد الجنس وخلاف السن. له لابد اذا اذا لم يتهد الجنس ما - 00:22:17

كل حمل المطلق عالمقييد هذه قاعدة مطردة. اذا لم يتهد الجنس ما يمكن حمل المطلق على المقيد. اذا كون الجنس واحد في الجميع هذا ما في اشكال. هذا لابد منه. اتحاد الجنس في الصورة الاولى والثانية والثالثة. لكن في الاولى - 00:22:39

الحكم واحد في الثانية الحكم مختلف. الحكم مختلف. في الثالثة السبب مختلف ولا ولا بس الامثلة الان نريد امثلة مرة ثانية في في الصورة الاولى الجنس واحد والحكم واحد. خلصنا؟ لكنها متعددة الاعيان. في الثانية الجنس واحد - 00:22:59

جنس واحد والحكم واحد والسبب مختلف في الثالثة الجنس واحد الجنس واحد والسبب مختلف والحكم مختلف لي ثلاث صور

متصرفة ذهنيا لا رابع لها. نعم. اما اذا لم يتحد الجنس قطعا ما له علاقة. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ما له علاقة - [00:23:29](#)

هذا خلاص نعم، ايه. فان كان هناك كان الصان مقيدان في جنس واحد. الان جانبي نسان مقيدا فصيام شهرین متتابعين فصيام ثلاثة ايام متتابلة لأن الصان مقيدان ولا لا؟ والسبب مختلف. هنا سبب الصوم الظهار، وهنا سبب الصوم كفارة اليمين - [00:23:51](#)
هناك نص ثالث مطلق من الجنس. وهو صيام ايش؟ صيام في اه كفارة القتل. ما في متتابعين وليس في الحكم مختلف. فالان ماذا نفعل؟ فعلى قول شيخ الاسلام فلا خلاف انه لا يلحق بواحد منهما لغة. لماذا - [00:24:21](#)

لا يلحق بواحد منهما لأن اذا الحقناه بالمقيد ها يقول المطلق طيب انا مطلق. فان الحقناها مطلق يقول المقيد هذاك انا مقيد لماذا تلحقني به؟ فيترك على بايه. شيخنا بارك الله فيك مثال على - [00:24:41](#)

يعني الجنس الواحد والسبب مختلف يعني الان في عندك الصيام ككفارة اه في في الحج فصيامه ثلاثة ايام. عليه اه اجي مقيد بسورة المجادلة لانه فصيام شهرین متتابعين. ايه بس هذا يدخل في الثالث. نحن نريد مثال للثاني - [00:25:01](#)
لا لا لأ. لا لا ليس نفس بعد. الاول الاول لاحظ اختلف السبب واتحد جنس الواجب اللي هو الحكم. اكتبوا الحكم. والآخر اتحد الجنس واختلف السبب لا واتحد الحكم. هو هذا مراده هو هذا مراده. واجبة يعني - [00:25:32](#)

يعني يجب عليك الاداء واختلف السبع هون. سبب اللي يعني سبب الكفارة يعني. خلونا في النص عشان ان نفهم خلونا من الامثلة اللي نريدتها. الان السورة الاولى اختلف السبب واتحد جنس الواجب اللي هو الحكم - [00:26:06](#)
خلصنا؟ نعم الثانية اتحد الجنس واختلف السبب وليس جنس الحكم جنس المسألة. مثل ذكرت لكم مثال لاسبان هو يريد الثالثة رضي الله عنه. بالثالثة لا الثالثة واضح الصيام. هو يريد ان يونس اسمح لي يقول هو - [00:26:32](#)
مطلقا فهل يلحق بصوم التتابع؟ ام يلحق بصوم متتعب؟ صح. هذا المراد الثالث فقط هذا المراد ان هناك عندنا ثلاث نصوص واحدة مقيدة بالتتابع والثانية مقيدة بالتفريق والثالثة ليس فيه لا - [00:26:57](#)

هذا ولا هذا فيبيهما يلحق يترك. ها؟ الثالثة لا يحمل. لا يحمل. اي هو يعني. لهذا هو. فهو هذا المثال يعني الثالثة ما في اشكال واظحة. واظحة لان الصوم جاء متتابعا وجاء مفرقا وجاء - [00:27:17](#)

مطلقا المطلق يحمل على ايهم على التتابع ولا على المترفع؟ قال لا يحمل لا على هذا ولا على هذا يفعله كيف شاء. نعم. بالنسبة للشيخ لان قضية الاسپاني اللي ذكرتها على هذى - [00:27:37](#)
هذا الجنس باي شي هذا اسبال وهذا اسبال الجنس واحد الجنس هو الاسبوع الان السبب الف لماذا هذا اسبيل؟ خيلاء. لماذا هذا اسبيل عادة؟ صح ولا لا؟ يعني الجنس واحد وهو الاسبال والسبب - [00:27:54](#)
مختلف والحكم والوعيد مختلف اذا لا يحمل احدهم على الآخر. نعم. يعني الصورة الوحيدة التي تحمل فيها المطلق على المقيد الصورة الاولى. نعم اذا اختلف السبب واتخذ جنس الواجب. مم. كتقيد الرقبة بالایمان في كفارة القتل واطلاقها في غيره - [00:28:14](#)

ونحو ذلك ذكر القاضي. نعم. ليس المقصود بجنس الواجب يعني الرقبة فقط الشيخ ترى الثاني نعم. واتحد جنس الواجب الرقبة. نعم. الشيخ ابن عثيمين كما اذكر في كتاب الاصول. يقول لابد ان يتتخذ الحكم ويتخذ السبب. سبب - [00:28:42](#)
محطة الاسلام الكلام عن الاسناد نتحد الحكم ونتحد السبب حتى يحمل بطاقة نقية فان اختلف احدهما فلا يحمد. اتحد الحكم والسوداني. مم. يعني تحريم الاسناد اه تحريم اللثم يعني. والسبب هو مثلا الاسبال مع الخيال فلا يحمل احد مع الآخر. اي نعم - [00:29:14](#)

اختلاف الشاب لا يحمل احد مع الآخر. نعم. الوزارة الرابعة ما ورد مطلقا ولم يقيد وجب العمل به مطلقا من غير قال شيخ الاسلام رحمه الله قاعدة شرعية. شرع الله رسوله صلى الله عليه وسلم للعمل ببسط العموم والاطلاق لا يقتضي ان يكون - [00:29:35](#)
بوقف الخطوط والتقليد فان العام والمطلق لا يدل على ما يختص على ما يختص بعض افراده ويقيد يقتضي ان يكون ذلك الخصوص هو التقليد مشروع ولا مأمورا به. فان كانت ادلة لا يمكن ذلك ما يبقى ذلك - [00:29:55](#)

كيف؟ فان كانت الادلة ما يكرهه ذلك الخصوص والتقييد كره. نعم نعم يكرر هنا وان كان في الادلة ما يكرهه ذلك. وان كان فيها ما يقول استحبابه. نعم - 00:30:15

والباقي غير متعبد ولا مكرور. يعني بقى مباحا ولذلك ان الله شرع دعاءه وذكره شرعا مطلقا عاما فقال اذكروا الله ذكرها كثيرا وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفيه ونحو ذلك من النصوص. فالاستماع للدعاء والذكر في مكان معين او زمان - 00:30:35

او الاستماع لذلك تقييد لذكرا والدعاء لا تدل عليه الدلالة العامة المطلقة بخصوصه وتقييده. لكن تناوله لما فيه من القول المشترك الذكر والدعاء يوم عرفة او الذكر الحاشية الصلوات الخمس والاعياد والجمع - 00:30:55

النهار وعند الطعام والمنام واللباس ودخول المسجد والخروج منه والاذان والتلبية وعن الصفا والمروة ونحو ذلك صار ذلك الوصف خاص مستحجا استخدامه باين عن الاستقبال العالمي المطلق. وبمثل هذا يعطى الخاص على العامي فانه مشروع بالعموم والخصوص. كصوم يوم الاثنين والخميس - 00:31:15

بالنسبة الى عموم الصوم. وان ذمت الادلة وان دلت ادلة الشرع على كراهة هذه الاحكام المكرورة مثل اتخاذ ما ليس بمسئولة سنة لائمة فان المداومة في الجماعات على غير السنن المشروعه بدعة كالاذان في العيدين والقنوت في الصلوات الخمس والدعاء المحتملة عليه الابار - 00:31:35

او البردين منها والتعريف المداوم عليه بالانصار. البردان ما هم البردان؟ الفجر والعصر. نعم مثال كتاب ثنتين كيف كتابة الدين؟ كتابة الدين في السفر الاصل يعني. الاصل كله مشروع. لا يقال غير مشروع. مستحب - 00:31:55

لا ما يصلح كتابة الدين لا يصلح مثال للثاني وان دلت كراهة ذلك كان مكرورها بس كتابة الدين امر الله بي. يا ايها الذين امنوا فاكتبوا كيف يقال ان هذا - 00:32:18

الميكروب يمكن انت تقول من الثاني يا شيخ انت الان تقول من الثاني الثاني هو المكرور. اقصد من حمل المطلق على المؤيد اذا اتخذ الجنس وبين ترا الحين هناك احنا هني الله - 00:32:38

يرظى عليك خلينا منها. نعم. تبحثون لو امثلة مو صحيح انا وضعت عندي تنبئه لعلي اذكر عدة امثلة في الحشيش ان شاء الله. نعم قال وان داود على الاستماع لسناب مطوع او قراءة او ذكر كل ليلة ونحو ذلك ونحو ذلك. فان المضاهاة غير المنسود - 00:32:54

بدعة مكرورة كما دل عليه الكتاب والسنة والاثار والقياس. ثالثا وان لم يكن بالخصوص امر ولا نهي بقى على وصف الاطلاق كفعلها احيانا على وجه على غير وجه المداومة. مثل التعريف احيانا كما فعله الصحابة. التعريف ان كان المقصود به - 00:33:26 انتبهوا لما اقول ان كان المقصود بالتعريف هو كون الانسان يوم عرفة وهو في الشام او في ريزه او في مصر او في اليمن او في كوفة او في البصرة - 00:33:46

اذا كان يوم عرفة يذهب الى المسجد ويجلس ويدرك الله ويذبح الله عز وجل ويقرأ القرآن فهذا امر مشروع فعله رضوان الله عليه. وان كان المقصود بالتعريف خروج اهل القرية الى الصحراء في يوم التاسع - 00:34:00

من شهر ذي الحجة كخروج الحاج الى عرفات وهذه من البدع المنكرة وقد اخطأ بعض المحققين اه للكتب اليوم حيث زعم ان التعريف في الامصاص سنة وبدأ ينقل بعض الاثار وهذا خطأ فاحش. فان الذي دل عليه الاثار ان هو التعريف في الامصار بمعنى - 00:34:17

الذهاب للمساجد والانشغال بالذكر والدعاء لا بمعنى الخروج الى الصعودات والطرق والصحاري. نعم. مقالة على بعض الفضلاء في هذه المسألة. نعم. التعريف بدعة. التعريف في الامصار بدعة من كثرة. بمعنى - 00:34:44

الخروج الى الصحاري. نعم. قال والاجتماع احيانا لمن يقرأ لهم او على ذكر او دعاء وجهه بعض الاذكار في الصلاة كما عمر والاستفتاء وابن عباس بقراءة الفاتحة وكذلك الجهل احيانا. وبعض هذا القسم ملحق باللائل فيكون الخصوص مأمورا به كالقنوط - 00:35:04 وبعضاها ينفي مغلقا ففعل الطاعة المأمور بها مطلقا حسن وايجاد ما ليس فيه سنة مكرور وهذه القاعدة اذا جمعت نظائرها نعمت

وتميز بها ما هو البدع من العبادات التي يشرع جنسها من الصلاة والفكر القراءة - 00:35:24

انها قد تميز قد تتميز بوصف اختصاص تبقى متبوعة لاجله او محرمة كصوم يوم العيددين والصلاه في اوقات النهي كما تتميز الوصف اقتصادا تكون واجبة لاجلي او مستحبة كالصلوات الخمس والسنن الرواتب. نعم. في التاسع عشر - 00:35:42
المنطق والمفهوم بالقرآن. رجعنا الى لا زلنا في الدلالات ها؟ دلالات الالفاظ. اعظم باب من ابواب وصول الفقد الى ذات الالفاظ واعظم باب من ابواب فهم القرآن معرفة الدلالات. نعم. وفيه اربع مسائل - 00:36:05

المسألة الاولى تعريف المنطق. قال شيخ الاسلام رحمه الله يقول الفقهاء في دلالة المنطق والمسكوت وهو ما نطق الشارع وهو الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وما سكب عنه تارة تكون دلالة السكوت اولى بالحكم من المنضور وهو مفهوم - 00:36:23
وجار تخالفهم وهو مفهوم المخالفة ودارهم تشبهه وهو القياس المعنى. اذا انتبهوا الان انه قد يكون عندنا دلالة من لفظ واحد الحمد لله رب العالمين. دلالة المنطق الحمد ثابت وملك ومستحق لله رب العالمين - 00:36:43

ما سكت عنه اذا كان الحمد ثابتنا لله فمعنى ذلك انه القوي انه العزيز هذا مسكون عنه هو اولى لانه لا يمكن اثبات الحمد بدون اثبات تلكم الصفات من الكمالات. طيب هذا يسمى ايش؟ دلالة - 00:37:03

طيب وهذى يسميه بعظ العلماء مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة اما ان يكون اه اولى من المنطق او مساويا له او ادنى منه تخالفه وهو مفهوم المخالفة فانت تقول الحمد لله رب العالمين مفهوم المخالفة ان احدا غير الله لا يستحق الحمد على الاطلاق - 00:37:22

وانما حمده يكون مقيدا. حمده يكون ايش؟ مقيد. هذا ايش نسميه؟ مفهوم المخالفة. وتارة تشبهه وهو القياس المحضر يعني يكون مماثل له. فانت تقول اذا كان الحمد لله فالشكير لله - 00:37:49

كلمة واحدة في كتاب الله انت استنبطت هذا كله العوام في ومتقفين او المسخفين لا يفهمون هذه المعاني هنا يتميز طالب العلم بباب عظيم من ابواب الاستنباط من كتاب الله عز وجل اذا استخدمت عقلك في التدبر في هذه المفاهيم الاربعة - 00:38:09
والله تحصل وتدرك علما لا يدركه كثير من الناس. ومع الاسف الشديد اقول هذا الحال مع الاسف الشديد اكثر التفاسير مشغولة عن هذه الدلالات. باي شيء مشغول؟ بالاعراب القصص بالاسرائيليات وهذا - 00:38:32

خطأ عظيم ولا اخفيكم سرا ما الذي ميز تفسير السعدي رحمه الله؟ ما ميز تفسير السعدي رحمه الله الا انشغاله بهذه الدلالات الاربعة فان فيه شيئا عجبا فان فيه شيئا عجبا من هذه الدلالات الاربعة. نعم - 00:38:53

يكفيكم مثال بالفاتحة ولا تريدون مثال اخر بعد؟ يكفي خلاص يأتي ان شاء الله نعم. ايه ان شاء الله نعم. قال وجوه الناس على ان مفهوم الشرط حجة. ومن نازع فيه يقول سكت عن غير المعلق وسكت عن غير عن غير المعلق. لا يقول الا - 00:39:15
دل على المسكوت كما دل عليه منطوب. فهذا لا ي قوله احد. وقال والمنطوب اذا خرج على الغار لم يكن له مظلوم مراد. نعم هذه مسألة ايضا مهمة المنطق اذا خرج الغالب لم يكن له مفهوم مراد. مثل وربائبكم اللاتي في حجوركم. طيب والربيب اذا - 00:39:36

لم تكن في الحجر فهي ايضا محرمة. خلافا لعلي رضي الله عنه ومن ذهب مذهبها. وقوله رحمه الله مهجور لم يتبعه دعى عليه احد من الفقهاء لا من التابعين ولا من بعدهم. ومثل هذا ومثل هذا يعني المنطق اذا خرج للغالب لم يكن له مفهوم - 00:39:56
لم يكن له مفهوم المراد مثل هذا قول الله عز وجل وقتلهم الانبياء بغير حق. هذا المفهوم المنطق هذا المنطق غير لان قتل النبي لا يكون بحق اصلا. فقتل النبي لا يقع دائئما الا بباطل. فلماذا جيء بكلمة بغير حق - 00:40:16

شناعة حالى مثل هذا قول الله عز وجل على الشرك هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ليس عندهم علم ومثل هذا قول الله عز وجل لا برهان له به هل يمكن ان يكون هناك برهان على الشرك؟ ما يمكن. والامثلة كثيرة - 00:40:36
فهذه العبارة جميلة جدا لابد ان نفهمها. نعم واطعاف مطلاعفة الربا نعم لا لا هذا على مرحلة من المراحل. الصحيح ان هذى في مرحلة من المراحل في تحريم الربا. الربا - 00:40:56

حرم على مراحل. نعم. سيأتي سيأتي ان شاء الله. اظنه يأتي في ان بعض انواع المفهوم سيأتي ان شاء الله. صح؟ خلاص ما دام يأتي من: يريد ان نسبة الحديث. نعم - 00:41:12

هل علي بن ابي طالب. نعم. وفي المسوبه قال القاضي مفهوم الخطاب هو التنبيه بالمنصوب به على حكم مسكونت عنه قوله تعالى الحج اشهر معلومات ومعناه افعال الحج في اشهر. قوله وقوله فصيام ثلاثة ايام في الحج وتقديره - [00:41:32](#)
لآخر ايام الحج. المسألة الثانية هم انواع المنطوبة. اولا النص الذي لا يحتمل الا معنى واحدا. ثانيا الظاهر. النص يعني ان لابد ان تحفظ ترتيبات المنطوق. لانه عند التعارض ماذا يقدم؟ اول شيء يقدم النص. وهو الذي لا يحتمل - [00:41:52](#)
اما واحدا لا تختلف انت والخصم في تفسيره. ثم يأتي الظاهر هكذا في الترتيب النص الظاهر المؤول المرجوح نعم. ثانيا الظاهر قال شيخ الاسلام رحمة الله اما مذهب الفقهاء والشافعى واحمد فانه لا يجوز - [00:42:22](#)

اي وقت الحائض حتى تغتسل كما قال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا طهرن فاتوهن من حيث امركم الله. واما ابو حنيفة ندوز وضعها اذا انقطع اذا انقطع لاكثر الحيض او مر عليها وقت الصلاة فاغتسلت. وقول الجمهور هو الذي - 00:42:44
يدل عليه ظاهر القرآن والاثار. وقال ظاهر قال ظاهر ولم يقلن ايش؟ ولم يقل وقول الجمهور هو الذي يدل عليه نص القرآن. صح عرفتم الان في فرق لانه لو كان نص ما وقع الخلاف. نعم - 00:43:04

الظاهر اقل رتبة من النص الظاهر هو آآ كما يقول الفقهاء رحمهم الله علماء الاصول يقولون الظاهر هو اللفظ المحتمل لامرین ها
الراجح اظهر من المرجوح الراجح اظهر من المرجوح. نعم - 00:43:23

قال الكلام اذا احتمل مع الرجلين وجب حمله على اظهرهما. مم. من تكلف على ومن تكلف غير ذلك فقد خرج عن كلام العوض المعروف والقرآن منه عن ذلك والعدود عما يدل عليه ظاهر الكلام الى ما لا يدل عليه بلا نبأ لا يجوز النسبة. ثالثا التأويل - 00:43:47

فان التأويل في عرف المتأخرین هذه المرتبة الثالثة لاحظوا الان عندنا النص وعندنا الظاهر قلنا هو احتمال اللفظ لمعنىین احد وما ارجح واظهر من الاخر. فالارجح نسمیه الظاهر والمرجوح نسمیه التأويل. ها نعم - 00:44:07

المرجوح بدليل هذا هو التأويل الذي يتكلمون عليه في اصول الفقه ومسائل الخلاف. فإذا قال أحدهم هذا الحديث أو هذا النص مؤول أو هو محمول على كذا - 00:44:27

الآخر هذا نوع تأويل والتأويل يحتاج الى دليل. والمتأويل عليه وظيفتان بيان احتمال له المعبد الذي ادعاه وبين الدليل الموجب للصرد اليه عن ممكн تقرأ حاجة رقم واحد؟ قالوا اهل البدع ظنوا ان الآيات التامة على صفات الله تعالى انها مؤولة. وقد -00:44:47
 بذلك وقد رد عليه شيخ الاسلام رحمه الله وبين ان ذلك تحريف وليس تأويلاً اذ الآيات نصوص صريحة على اقبال الصفات ولا يمكن تأويلاها بزعم استحالتها والا يعني سبحانه الله العظيم كل من كتب في علوم القرآن من الاشاعرة وغيرهم اذا جاءوا -00:45:07
 التأويل اول ما يذكرون من امثلة الصفات. شيء غريب انتم الان تتكلمون عن مدلولات المفروض المفروض ان الكلام في المنطوق وفي ان آآ في النص وفي الظاهر وفي المؤول وفي المشترك -00:45:31

او المشكوك فيه المفروض ان يكون في ايات الاحكام وان هذا لا يرد في ايات الاخبار. لان ايات الاخبار مقابلاها التصديق والكذب ما في شيء اخر. نعم وكل نص او همة تشبيها. الله المستعان. هذا كلام من؟ صاحب الجوهرة. قال كل اوهم او كل نص او همة التشبيه -

على هذا المسائل الفقهية ابدا يعني اما نحن فسنذكر امثلة على التأويل سنذكر ان شاء الله. نعم. ليس الاولى ان يكون التأويل لا يخطر في باله الا ايات الصفات. صحيح. انه تربوا على هذا -
00:46:37
ولا لا؟ هم يقولوا لا النص او اهم التشبيه. الله المستعان. في عقولهم ان قيمة التأويل دائما مرتبطة بآيات الصفات. لا حول. يقيم النص ليس فيه اشكال. نقول هذا متشابه علينا النص ما فيه تشابه -
00:46:17
اوله ها او فوض ورم تنزيها. كيف النص يوم التشبيه؟ شيء غريب. حتى ما في احترام للقرآن نحن نقول ان هذا الذي اشكل علينا

ترتيب اه هذا التأويل ليس يعني يقابله - 00:46:57

ان الله يقابله في المؤول. لا هم الترتيب هكذا لاحظ الان. عندنا نص في الاعلى الظاهر المؤول كلمة المؤول هو بمعنى التأويل. مقابل المقابل صحيح اجتماعا حتى تكون احسن لا يمكن ان يجتمعوا لكن عند التعارض تقدم ماذا؟ بس وهذا المراد وليس المراد انهما ايش - 00:47:27

يجتمعان في انواع. لا لا لا هذا ما له علاقة. المجمل شيء اخر. لا. عندما نستدل نستدل الآية او الحديث فاما انه سدد به على انها نص في المسألة. ايوة. الآخر واما ان يقصد بها على انها ظاهرها يدل على مراده - 00:47:57

مع احتماله المعنى الآخر بعيد واما انه تدل بها على انها مؤولة بحملها على المعنى هذا البعيد بدليل صرفها عن ذلك الظاهر. واما ان يستدل بدليل لك فيه نصيبولي فيه نصيب - 00:48:17

وهو المشكوك فيه او المشتركة او المحتمل نعم وهذا هو القانون الذي يتكلمون عليه والمتأنى عليه؟ اه طيب المشتركة؟ المشتركة قال شيخ الاسلام رحمه الله اما ان يكون مشتركا او متواترا واما ان يكون احد المعنيين فيه ظاهرا والآخر باطننا. واما ان يكون نصا لا يحتمل غير المعنى الواحد - 00:48:31

ولنأخذ فريق نجم للنص والظاهرة. اذا مرة اخرى الترتيب في في النصوص عندما تحتاج تحتاج بالنص الم تجد تنتقل الى اذا لم تجد تنتقل الى المؤول او التأويل اذا اذا لم تجد يجوز الاستدلال باللفظ المشكوك فيه او - 00:48:56

وهو الذي لك فيه حجة وللخصم فيه حجة لكن تبين ذات حجتك منه. نعم. وانت تعلمون من اظهر من اظهر النصوص التي يستدلون بها ويسمونها من الالفاظ المشتركة القر. كل من الطائفتين يستدلون بنفس الكلمة على مذهبهم - 00:49:16

نعم اما السورة الثالثة تعريف المفهوم واقسامه. قال شيخ الاسلام رحمه الله والعلماء يقولون مفهوم الموافقة ان يكون المسكوت عنه اولى منه في المنقود به ومرحوم المخالفة ان يكون الحكم في المسكوت مخالفًا للحكم بالمنطق به. يعني اذا كان اذا كان المنطوق به موجبا - 00:49:36

مفهوم المخالفة سيكون ماذا؟ سالبا. اذا كان المنطوق سالبا فمفهوم المخالفة يكون احسنتم. نضرب مثال. لا تأخذ سنة ولا نوم. ما مفهوم المخالفة؟ حي قيوم. شفت شلون؟ اذا قلنا الحي القيوم لا تأخذ سنة - 00:49:59

ولا ضعف ولا عجز هذا معنى مفهوم المخالفة اقيموا الصلاة امر ولا لا؟ منطوق. ما مفهوم المخالفة؟ لا تتركه. لازم لازم لا تترك الصلاة. طيب. فوبل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. مفهوم المخالفة؟ ها؟ المصلين. المصلين الذين يحافظون على الصلاة ليس لهم الويل - 00:50:19

هذا مفهوم المخالفة نعم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. مفهوم المخالفة من قرأ الفاتحة فله والله هذا باب عظيم ترى نعم الا تبي تبني اخلي اشني على ابن حزم يعني؟ لا ابن حزم يقول ها؟ طبعا - 00:50:44

ابن حزم ينكر ينكر انتبهوا الان. ينكر ما يسميه العلماء بالمفهوم. فيقول لو قال غير التأثير لم يكن اثما بهذا اللفظ. يعني هذا ولا تقل لهما اف. يقول هذا النص انما يدل على - 00:51:17

كريم التأليف. اما لو سبه وليس هذا النص يدل على تحريميه نصوص اخرى. هذا من غرائبه وعجائبها. نعم يعني هل كيف؟ الامام ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين ها يكاد يكون يعني آآ الكتاب اصلا مؤلف للرد على ابن حزم - 00:51:37

فيبين الحق من كلامه ورد على الباطل من كلامه نعم هناك غير الامام ابن القيم رد على ابن حزم لكن ردودهم ضعيفة لعدم سلامتهم منهجمهم مثل الاعمدة فيه ردود لكن وان لم يذكره. نعم - 00:52:06

وتحريم التأثير يعنيه الموافقة تحريم الاذى الذي وعد بالتأكيد كالضرب ونحوه. هذا الاولى يعني والمفهوم هو تحريم الكلمات المساوية للتأثير. مثل كلمة اوف كذلك لو قال اخ نعم ومفهوم المخالفة انه بما انه منهي عن التأثير والاداء هو مأمور بالاحسان والكلام الحسن. نعم - 00:52:32

او لا قس ما مفهوم الموافقة. الاول فحوى الخطاب. قال القاضي قوله تعالى فلا تقل لهما اف استعدلنا. ماشي. لا زين لا بالعكس.

ويسمى هذا القسم فحوى الخطاب ويسمى ايضاً معنى القول لأن لحم القول ما فهم منه بضرب من الفقمة. وأما دليل الخطاب فهو دليله المعروض. قال وقيل نحن - 00:52:59

ما دل عليه وما دل عليه وحلف استثناء عنه بدليل الكلام عليه لقوله اضرب بعضاك الحجر اذهب الى فرعون انه طفي. لحن القول 00:53:29 نسميه بعض الاصوليين. بعض الاصوليين يسمونه لحن القول بدلالة الاقتضاء. دلالة - 00:53:29

الاقتضاء يعني مثلاً تأملوا معي الحاشية رقم اثنين ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر يكون التقدير فمن كان منكم مريضاً او على سفره فافطر فعليه عدة من ايام اخرى. هذا معنى لحن القوم. نعم - 00:53:49

ثانياً بعض انواع اللحوم المخالفة قام في كل خير رحمة الله وكل الفقهاء بمكون الصفة بقوله صلى الله عليه وسلم في الابل السائمة في الابل السالمة الزكاة بعضهم في مفهوم القدر. قوله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. فقال اخرون - 00:54:09

القرص من جملة الصفات. هل هي مفهوم العدد الذي هو دون مفهوم الصفة والنزاع فيه مشهور وان كان المختار عندنا ان التخصيص للذكر بعد قيام المؤتمر المقتضي للعلوم يدير الاستضافة للحكم. فان العدول عن وجوب التعريم الى التخصيص ان لم يكن للاختصاص من حكمه. والا كان دركا - 00:54:32

إلى معارض وذلك ممتنع فقوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين وتسعين قد يكون للتحصيل لهذا العدد فوائد غير الحصر ومنها ذكر ان احصاءها يربد الجنة. وقال مفهوم العبد عرف من مفهوم الصفة. وهذا مذهب الشافعي واحمد ابن المشهور عنه وغيرهما - 00:54:52

قال اشкроوا الناس على ان مفهوم الشرط حجة ومن نازع فيه يقول سكت عن غير المعلق او سجن عن غير المعلق لا يقول ان الله ظل على رسوله فهذا لا ي قوله احد. وبالمسودة دليل الخطاب حجة فإذا علق الشارع الحكم بصفة او غاية - 00:55:12
او شرط دل على الا ان يتم دليله على التسوية. اذا هذه انواع المفاهيم ينبغي علينا ان ننتبه لها لنستفيد منها احكاماً جميلة وجليلة وعظيمة وبذلك نزداد علما في كتاب الله تعالى. طبعاً مفهوم الصفة هنا في الحاشية ذكرنا له مثال - 00:55:32
ذكر شيخ الاسلام بيان دلالة الصفة في موضع اخر قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الان فاسق اسمه فاعل يدل على صفة ماذا؟ الفسق. على ان الثقة العدل يقبل قوله. هذا من - 00:55:52

فهمناه من مفهوم الصفة. مفهوم الصفة. لانه قال الفاسق معناه اذا كان اذا ثقة يجب قبوله. فقال وفي ايات دلالات احدها قول ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا فامر بالتبين عند مجيء كل فاسق بكل نبأ بل من الانباء - 00:56:12

اي ما ينهى فيه عن التبيين ومنها ما يباح فيه ترك التبيين. ومن الانباء ما يتضمن العقوبة لبعض الناس لانه عل الامر بأنه اذا نفاسكم بنبا خشية ان تصيب قوم بجهالة. فلو كان كل من اصيب بنبا كذلك لم يحصل الفرق بين العد والفسق. بل هذه - 00:56:32
ادلة واضحة لان الاصابة بنبا العدل الواحد لا ينهي عنها مطلقاً وذلك يدل على قبول شهادة العدل الواحد. هذا مفهوم الصفة واما مفهوم القدر الصواب الصواب والله اعلم ان مفهوم القدر معمول - 00:56:52

اولوبيه ان مفهوم القدر معمول به لانه من جملة الصفات. لانه من جملة الصفات. وهو قول جمهور الفقهاء للحنفية. طبعاً الحنفية لا يعملون مفهوم الصفة. انتبهوا لهذه. المؤمن لا يعملون بها. يعني مثلاً في - 00:57:12

النبي صلى الله عليه وسلم وفي سائمة الغنم زكاة. ها قالوا الزكاة واجبة وفي اي غنم كانت سايمه ولا غير سايمه قلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي سائمة الغنم زكاة. مفهوم المخالفة انها اذا لم تكون سايمه. لا زكاة فيها. قالوا لا - 00:57:32
هذا المفهوم لا نعمل به لانهم لا يعملون بالمفاهيم التي تخالف المنطوق. مفهوم العدد مفهوم العدد يعني فيه خلاف كبير جداً فيه خلاف كبير ولكن انتبهوا اذا كان اذا كان مفهوم العدد دل - 00:57:56

عليه دليل اخر ما في اشكال هو اشكالنا لو لم يدل عليه دليل اخر لو لم يدل عليه دليل اخر من امثالته فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة - 00:58:16

كاملة فمفهوم المخالفة من الآية انه لا يجزئ صيام اقل من هذا العدد. هذا ما في اشكال عند الفقهاء. لماذا؟ قالوا تلك عشرة كاملة
فهذا صار منطوق. نعم. نعم - 00:58:31

الحنفية لا والمنطق المنطوق ان الغنم ما اذا كانت سايمه وجب فيها الزكاة صح؟ هذا هم يوافقونا فيه. طيب نأتي الان الى واحد
جائنا وسألنا قال يا جماعة انا عندي اربعين - 00:58:51

شاب في مزرعتي انا اعلفها انا اجيء لها العلف ليست سائمه هل عليها الزكاة؟ الجمهور قالوا نظرنا في الحديث عرفنا المنطوق
فمفهوم المخالفة انها اذا لم تكن سائمه فلا زكاة فيها. قالت الحنفية - 00:59:11

لا ننظر لمفهوم المخالفة لان قيد مفهوم الصفة عندهم ضعيف. مفهوم الصفة عندهم ضعيف كيف ضعيف يعني ايش معنى ضعيف؟
انتبهوا. معنى الضعيف انه لا يقوى على مجابهة العموم. ما هو العموم - 00:59:31

هم عندهم العموم ان الزكاة واجبة. واتوا الزكاة خلاص هذا عموم ومفهوم المخالفة بمفهوم الصفة. نعم. بنفسه - 00:59:51

نعم يرتع بنفسه غير معلوم. بالفارسية ايش تقول؟ اما الجمهور. اما طبعا احنا عندنا في الكويت الفتوى في الكويت عندنا ان
بهاهم الانعام فيها الزكاة سواء كانت سايمه او غير سايمه - 01:00:19

على مذهب الحنفية قالوا مراعاة لحال الفقراء هذا معناه يعني تقديم الاستحسان على على المفهوم الصفة لا يجوز نعم. يقولون ان
النص العام كما ذكرتم يعني اه ما من راعيها هكذا - 01:00:43

يعني الامر من زكاة الغنم عموما. فإذا جاء هذا ذكر فرد من افراد ذلك العموم ثم يخالف المسائل نعم وعلى كل حال
العدد المقصود به واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة مئة كذا. اما القدر المقصود به الكمية النصف - 01:01:05

الريع ثلث هذا القدر. نعم. المقادير يعني مثلا القلتين الكيلوين هنا يأتي الان سؤال في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمسة اواق ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة. الان الجمهور كما تعلم - 01:01:35

يجيبون الزكاة في الخارج من الارض اذا بلغ النصاب. ما هو النصاب عندهم؟ خمسة اوسق. مفهوم المخالفة انه اذا كانت دون خمسة
اوسمة لا زكاة قال به الجمهور الحنفية قالوا لا الله يقول واتوا حقه يوم حصاده اي شيء يخرج من الارض ان شاء الله لو - 01:01:55

خياره لازم تطلع عشرها. خياره واحدة تطلع عشرة. تمام طبعا حتى عندنا في الكويت مع ان المذهب المعمول به في المحاكم
المذهب المعمول به مذهب الامام مالك لكن في - 01:02:15

مسائل الزكاة والبيوع رجحوا مذهب الحنفية مراعاة لحال الفقر فيجيبون الزكاة على المزارعين. يجيبون الزكاة على المزارعين
بدون النظر الى النصاب نعم شيخ الاسلام يعني هو قال ان جاءكم كاسح دماء فتبينوا على ان الثقة بالعدل يقبل قوله. يعني لو جاء
انسان ثقة وعدل بنباً قوي نعم - 01:02:34

نزلت في احد الصحابة. طيب الله وصفه بالفسق. هو كان المقصود يعني ايش؟ يعني سواء كان الرجل او صاحب النباء ما لنا شغل
بالرجل انت لا تجيب لنا رجل حنا نتكلم عن الآية ليش تجيب - 01:03:04

انت الحين الان الكلام في الرجل ان جاءكم فاسق بنابين هذا الان منطوق الآية ان خبر الفاسق لا يجوز قبوله الا بعد التبيين والتأكد من
ثبوتي صح؟ هذا منطوق تسلم به؟ ممتاز. مفهوم المخالفة انه اذ جاكم ثقة ان - 01:03:24

ثقة فهل تتبيّنون ولا تقبلون؟ تقبلون. هذا مفهوم المخالفة. يا اخي لا الله الا الله شفت انت ذهنك الان راح لشي موية غلط هذا
هذا الطريقة غلط في الاستبداد تعلم المسألة بعدين تعال اسأل عن الاشكال شوف انت الان - 01:03:44

دائما هذه قاعدة تعلموها. تعلم المسألة اذا تعلمت المسألة قل بقي عندي اشكال خارج عن المسألة. انت الان سؤالك ان الصحابي ثقة
عادل هل قبل قول او ما قبل صح؟ نعم. اي صحابي قبل قوله شنو المشكلة؟ بس شيخ بارك الله فيك - 01:04:04

الآن نزلت في احد الصحابة. ما دام الله قال عنه في هذا الوقت انه فاسق انت ايش تقول عنه تقدر تحالف امر الله؟ خبر الله؟ خلاص
شو اخبارك يلا فيك في ذاك الوقت ما كانش سmom في المدينة في في منافقين؟ يعني لا لا هذا لم يكن منافق - 01:04:24

الصحابي هذا الذي نزل بسبب الآية إنما تعجل في الامر فسمى الله تعجله فسقاً ما في إشكال مثل ما سمي الله عز وجل أكل آدم من الشجرة عصياناً مع أنه ناسي - [01:04:45](#)

فعصى آدم ربه. نعم. شف من الصحابة لما جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ما حصل معه وكنتون منه أنهم سيقتلونه لما ذهب لحضور الزكاة فرجعت الطريق ظنناً أنه سيقتلونه. الذي أخذ بقوله. طيب - [01:05:00](#)

كتبه الله. نعم. طيب ما دام ما اقر خلاص انتهت الاشكال. نعم. آآ مفهوم مفهوم القدر فهمته يا شيخ؟ مفهوم القدر ومفهوم العدد. أما مفهوم العدد فالخلاف فيه كثير جدا - [01:05:20](#)

يعني أه لكن لا شك أن هناك في اغلب الحالات مفهوم العدد معنوي به في اغلب الحالات. ايش تفصيل نعم هو لشيخ الإسلام ذكر التفصيل فيه. ذكر التفصيل. نعم. يلا - [01:05:38](#)

المسألة الرابعة الأكثر على من اندر المكروره وبيان حجيته وامثلة على ذلك. قال شيخ الإسلام رحمة الله ومن لم يلحظ المعاني عن خطاب الله ورسوله ولا يفهم تبييه الخطاب وتقواه من اهل الظاهر فالذين يقولون ان قوله فلا تقل لهما اف - [01:05:58](#)
النهي عن الضرب وهو احدى الروايتين عن داود واختاره ابن حزم. وهذا في مادة ضعف. بل وكذلك قياس أولى وإن لم يدل عليه لكن عرف أنه أولى بالكون من المطلوب لهذا فانكاره من بدع الظاهرية التي لم يسبقها بها أحد من السلف. فما زال السلف يحتدون لمثل هذا - [01:06:18](#)

وهذا نعم الظاهرية عندهم بدع عجيبة سبحانه الله العظيم. من بدعهم انكار حجية قول الصحابة أول من انكر حجية قول الصحابة في الأمة بعد الخوارج بعد الخوارج هم الظاهرية لا - [01:06:38](#)

الوجه الثالث وقال ان رفاة المفهوم للمكان ان يكون وقال ان نعم صح احسنت مم. ان بامكانه ان يكون للتخصيص للذكر سبب غير التخصيص للحكم. اما عدم الشعور بالمسكوت او عدم قصد - [01:06:56](#)

بيان الحكم بيان حكمه او كون المسكوت أولى. او كونه اسامه كون من باب الرأي وكونه شري عن المنصور او قد جرى بسبب الهوية وبيان منطوق او كونه الى بيان منطوق او كون الغالي على احوال ذلك النوع هو المنطوق. فاذا علم - [01:07:13](#)

لتخصيص للذكر من هذه الاسباب ونحوها علم انه انما خصه بالذكر لانه مخصوص بالحكم. ولهذا كان مراد المفهوم يحتاجون في مواضع كثيرة من مفهومات لأنهم لا يمنعون ان يظهر بهم. تخصيص بعض المفهومات. انا اسألكم سؤال انتبهوا لهذه المسألة الان - [01:07:33](#)

حينما يتكلم الله تبارك وتعالى بشيء انتبه حينما يتكلم الله تبارك وتعالى بشيء. هذه الدلالات الاربعة التي قلناها دلالة المنطوق دلالة مفهوم الموافقة دلالة مفهوم المخالفة دلالة ايش؟ القياس الاولى. هذه الامور الاربعة - [01:07:53](#)

حينما يتكلم الله تبارك وتعالى بكلام هل يعلم الله ما يلزم هذه من هذه الامور الاربعة او لا يعلم اذا من هذا الذي يجعلنا نقول بأن مفهوم المخالفة حجة بـان مفهوم الموافقة حجة بـان القياس الاولى - [01:08:15](#)

حجـة لـان الله حينما يتـكلـمـ ما يـلـزـمـ منـ كـلـامـهـ وـكـذـلـكـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـمـاـ هـذـهـ الـامـوـرـ التـيـ يـعـنـيـ يـقـولـهـ اـبـنـ حـزـمـ انه قد يكون لكذا قد يكون لكذا - [01:08:34](#)

هـذـاـ قـدـ يـكـونـ هـذـاـ يـرـدـ فـيـ كـلـامـ النـاسـ. النـاسـ حينـماـ يـقـولـونـ شـيـئـاـ مـعـيـنـاـ لـاـ يـخـطـرـ بـبـالـهـ مـفـهـومـاتـ المـخـالـفـةـ مـثـلـاـ يـقـولـ الـابـ لـابـنـهـ يـاـ اـبـنـيـ قـمـ هـاـ وـاجـلـبـ لـيـ مـاءـ فـيـقـولـ يـاـ اـبـتـيـ اعتـذرـ - [01:08:50](#)

لـاـ يـخـطـرـ بـبـالـهـ مـيـقـولـ يـاـ اـبـتـيـ اعتـذرـ عنـ هـذـاـ الفـعـلـ اـنـ هـذـاـ يـنـوـيـ عـقـوقـ وـالـدـيـهـ لـكـ الـابـ قـدـ يـفـهـمـ مـنـ كـلـمـةـ يـاـ اـبـتـ يـعـتـذرـ اـنـ يـرـيدـ العـقـوقـ. هـاـ اـنـتـ عـاقـ قـلـ وـالـلـهـ مـاـ خـطـرـ بـبـالـيـ. صـحـيـحـ - [01:09:11](#)

لـانـ النـاسـ لـاـ يـخـطـرـ بـبـالـهـ مـفـهـومـاتـ المـخـالـفـةـ وـلـذـكـ هـنـاـ يـأـتـيـ القـاعـدـةـ اـخـذـ النـاسـ اـخـذـ النـاسـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ بـمـنـطـوقـ كـلـامـهـ اـبـنـ طـوـقـ كـلـامـهـ وـبـمـفـهـومـ المـوـافـقـةـ مـنـ كـلـامـهـ. اـمـاـ لـازـمـواـ كـلـامـهـ اـمـاـ مـفـهـومـ المـخـالـفـةـ مـنـ كـلـامـهـ فـهـذـاـ - [01:09:28](#)

فـانـ التـزـمـواـ فـيـكـونـ حـجـةـ عـلـيـهـ وـاـذـ لـاـ مـلـتـزـمـواـ لـاـ يـجـوزـ الـاحـتـجاجـ بـهـ عـلـيـهـ. نـعـمـ هـوـ اـنـ يـعـنـيـ عـقـلـاءـ الـبـشـرـ يـلـتـزـمـونـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـمـفـاهـيمـ

من كلامهم ويقصدونها. فالله باب اولى - 01:09:52

واحد الان من الطلاب ادع لي الطلاب المتزوجين. الطلاب السوريين سيدهب ويدعوهم ويخصهم بالدعوة ولا يحضر معهم غيرهم. يذهب الاخرين غير مطلوبين. صحيح؟ مفهوم مخالف هاد المفهوم هداك حتى عند الناس يفهم اني قصدت تخصيصهم ولا اريد غيرهم. نعم. ويقولون نفهم مشايخ معتبرة مؤلفين مصنفين اصحاب المتن - 01:10:10

الشارحون عليها يقول قال كذا مفهومه انه كذا. لكن حتى هذا ليس على اضطراره. يقصد بل ربما العالم والمؤلف يقول كلام من لا يقصد؟ لذلك الصواب انه يذكر له فاما التزم يحاسب عليه. اذا لم يتلزم لا يحاسب عليه. نعم - 01:10:40

الصحابة ايضا ليس بالهزم. ابدا. الصحابة بشر. رضوان الله عليهم. بعض اهل العلم يحتاج بهذا غير صحيح ابدا هذا لا يصح هذا من الخطأ بمكان الصحابة بشر ليسوا معصومين حينما يقولون كلام لا يتصورون اللوازم ها ولا - 01:11:00

اي يعني يفكرون؟ نعم مثل ما قال الشيخ ابو بكر قد يكون الامر اغلي ان الغالب في الخطباء والبلغاء والعلماء انهم يتأملون هذه يلحظون لكن ليس بالازم مطرد في فرق بين الازم الاضطراري وبين الكلام في الغالب او الكلام في العموم الالغب. نعم - 01:11:20
برج الصوت. والا لو قلنا لو قلنا الاخذ الناس باللوازم هذا الذي جعل اهل البدع يتكلمون في الصحابة اي نعم لماذا يتكلمون في الصحابة؟ اخذهم بلوازم كلامهم نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 01:11:40

عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين. مم. يعني تقريبا يماثل كلام الرسول اذا كان كلامه يماثل كلام الرسول يصيرون انباء. لا جب عبارة جه زينة حنا لا زلنا في المفاهيم شوف هذا مفهوم من كلامي ها هذا انا فهمت من كلامي صح؟ هو ما التزمه مباشرة -

01:11:59

يعني الكلام والمقصود منه كلامه ايش؟ هي سنة سنة متتبعة فكلامه مقصود يعني انهم يقصدون كلامه. على كل حال ترى حتى حديث عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين بعض الناس يفهم العموم الكلي - 01:12:29

عموم الكل يعمم اللفظ الخاص وهذا غلط لأن السنة المقصودة هنا هي الطريقة الاعتقادية العلمية العملية. وليس المقصود بها اقوال الصحابة افعال الصحابة هم بشر يا اخي - 01:12:48

انا اسألك سؤال الان لو ان احد الصحابة قال قول واخطأ كيف يكون سنة متتبعة؟ ولا انت تقول ما يخطئون؟ طيب كلام واضح فعليكم بستنعي وسنة الخلفاء الراشدين امر باتباع منهجهم العام الذي ساروا عليه والا نخالف - 01:13:06

اما كون احدهم يخالفون مثلا عمرو بن العاص وصى بأنه اذا مات يقفون عند قبره ويدعون بقدر ما ينحر الجذور. طيب لماذا لم بهذا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة يلا - 01:13:28

ثلاثة وعشرين سنة ما كانت بين الصحابة ويموت الميت ويدفن لماذا لم يقل لهم يوما افعلوا هكذا؟ لا انا اقول لك يعني نعم؟ عمر بن الخطاب نعمته التمتع بالحج نعم نهى عن التمتع في الحج - 01:13:42

هل يجي واحد يقول هذى سنة متتبعة؟ ابدا. ابدا. ليس؟ لان نعلم ان عمر وان الصديق قبله نهي عن التمتع لعلة وحكمة. وهي ان لا يخلو البيت من العمار. فهما نهايا بحكم الامر لا بحكم - 01:14:02

بالشرعية وفرق بين الامرین نعم. يعني الان عمر رضي الله عنه ما اقام الحد في المجاعة في عام الرمادة صح طيب يأتي انسان ويقول شوف انت يعني الخطأ بين الان يأتي انسان يقول لا تقام الحدود في المجاعة - 01:14:22

هذا غلط كبير غلط عظيم لان عمر ما قام الحد في عام الرمادة لانه هو بمثابة القاضي الحاكم هو بمثابة القاضي فرأى ان هذه شبهة تدرأ بها الحد والقاعدة المطردة في القضاء الحدود تدرى بالشبهة. فامر قضاء عاما الحدود - 01:14:43

طيب اذا جاءولي امر اخر ورأى ان المجاعة ليس انتبه المجاعة ليست شبيهة تدرى بها الحدود لو ذلك ايش مش كده؟ لذلك ينبغي ان تكون فقهاء. نعم. محاكمة انا كنت اظن - 01:15:05

خمسة. الاشخاص يعني على بلوازم اقوالهم. يعني اه يعني على اي شيء استندوا حتى يعني جعلوا هذا اصل. فالآن هذا مصابيح يعني تصير لا يجوز محاكمة الانسان بلازمه انتبه لكن مع بشرط واحد وهو ان يبين ان هذا لازم كلامي وليس هو - 01:15:25

هو كلامه يعني لذلك لماذا؟ لأن فساد اللازم دليل على فساد الملزم. فان قال هو انا لا التزم قل الحمد لله. انت لا تلتزم لكن ما ذكرته من فساد لازمك دليل على فساد قولك. ما في بأس. يعني هذا صار هو الاصل. لا - [01:15:55](#)

اعلم ماماذا تقصد؟ اقصد انه الان يعني مع الاسف الشديد في بعض المناهج صار هذا هو الاصل العام اه يحاكمون من خالله الاشخاص ويحاكمون على الاشخاص. على كل حال هذا خطأ. يعني الخطأ وارد - [01:16:15](#)

من العلماء والائمة رحهم الله يعني بعض الناس الان مثلا يريد ان يكون الائمه والعلماء ان يكونوا معصومين. يعني يريد بعض الناس ان يكون شيخنا الشيخ ربيع والشيخ يكون معصوم هذا غلط كبير. ما يمكن - [01:16:35](#)

طيب اذا وجد عنده اخطاء خلاص خط عليه اكس اذا يلزمك ان تضع اكس على الامام احمد على الامام الشافعي وممالك واحد وابو حنيفة ما في انسان ما يخطئ. ما في انسان ما يخطئ. هذا ليس من منهج اهل - [01:16:53](#)

السنة والجماعة اهل السنة والجماعة عندهم منهج رباني. ما هو المنهج الرباني؟ العالم يبقى قدره وشرفه لا يتتابع على خطئه انتم الان تقلدون الائمة الاربعة تقليدا جامدا؟ طيب اذا مثلا الشافعي يقول مثلا ساضرب لكم مثال يعني كامثلة اذا قال الشافعي رحمه الله - [01:17:06](#)

الله يجوز للرجل ان يتزوج ابنته من الزنا. توافقون؟ طيب اذا جاء عن الامام مالك رحمه الله رواية انه يجوز مثلا اكل آآ الخنافس وغير ذلك من الروايات توافقه؟ هذه كامسلة اذا جاء عن ابي حنيفة رحمه الله - [01:17:29](#)

والله انه جوز شرب النبيذ نوافقه فهذه كامثلة الامام ابن خزيمة رحمه الله انكر حديث الصفة هذا لا يعني اننا نتابعه في هذا. فالعلماء رحهم الله حقوقهم يجب ان تكون مصانع. لا يجوز لاجل انهم اخطأوا في المنهج - [01:17:49](#)

او اخطأوا في في الاعتقاد خلاص ندوس عليهم ما دام الاصل انهم علماء السلف وانهم من طلاب العلم السلفيين فاذا اخطأوا ايا خطأهم واما كرامتهم يجب ان تكون مصانة ولا يجوز للانسان ان يتكلم فيه - [01:18:08](#)

يعني انا اعرف بعض طلبة العلم والله لا يأتون نصف علم المشايخ ولا نصف جهد المشايخ. مثل ما بذله الشيخ ربيع حفظه الله ونفع ووفقه لكل خير واحسن لنا وله الختام يعني اكثر من ثلاثين سنة وهو يبين عوار آآ - [01:18:26](#)

اا يعني الجماعات الضالة المنحرفة الذين ما كان احد يتجرأ ان يتكلم عنهم بكلمة حتى ان علماء مثل الشيخ الالباني رحمه الله ما كان يعلم اشياء عن سيد قطب الشيخ ربيع بينها له. يأتي الان لانه مثلا اخ - [01:18:46](#)

طائفى كذا وكذا يأتي انسان يلغيه ويلاعب باسمه ويضحك عليه وهذه سفاهة العلماء علمهم يحفظ لهم وخطأهم يتركون. هذا هو الواجب يعني يجب على الانسان يدرك - [01:19:05](#)

يعني المنهج هذا غلط انه انسان يأتي ويأخذ الناس باللازم نقول لا هذا هو في نظر كونه يقول هذا يؤخذ خذه باللازم على انه كلامه هذا هو الغلط. اما محكمته باللازم ليس غلط - [01:19:25](#)

ولذلك انتبه الان لو انك فتشتت في اي كتاب من كتب الاشاعرة لن تجد اشعاريا واحدا يقول لن تجد اشعاريا اذا يقول ان الله ليس موجود صح؟ تجد؟ مستحيل والا صاروا ملحدة ومع ذلك ما تجد كتاب في الرد على الاشاعرة الا وهم يقولون - [01:19:42](#)

والازم كلامهم ان الله ليس فوق العالم ولا تحت العالم ولا متصل ولا منفصل ولا كذا ولا كذا انه ليس بموجود صح؟ طيب هذا ما فيها شيء هذه محاكمة باللازم لان فساد اللازم دليل على فساد الملزم. وهي قاعدة مطردة يناقش بها العقلاه العقلاء - [01:20:02](#)

والا ما امكن والا ما امكن. احسنت القول ليس بالازم حتى يلزمه لكن يجوز بيان فسادا لازم. فرق بين الامررين. نعم هو اللي قليل يعرفه ولا الناس الاخير يعني يعني ايش حجتهم؟ انه يلزمون الناس مثلا - [01:20:23](#)

لازم اه نقول من دون انه تقرير شخص يعني. اشوف اي احياء هذا يعني دليهم وجهتهم هذه المسائل هذه المسائل وهي اخذ العلماء مثلا يأتي انسان ويأخذ الشيخ الالباني رحمه الله بلازم لكلامه ويقول عنه مرجى - [01:20:53](#)

هذا الذي يقول هذا الكلام هو احد رجلين لا ثالث لهما. اما رجل قل علمه لا يعرف ما هو الارجاع واما رجل ظال يريد ان يصرف الناس عن الامام الالباني رحمه الله. فهمت علي ولا لا؟ فنحن لا نستطيع ان نعرف ايش - [01:21:13](#)

الناس لكن مثلاً لو جاء انسان وبدأ يعني انا اعرف ناس في الانترنت مجاهيل لا يعرفون من ويكتبون السلفيين باسم السلفيين

يكتبون. ها؟ فلان ام دال باء يكتب عن الشيخ ربيع وعن الشيخ عبيد وعن الشيخ عبد المحسن - 01:21:33

ما تعرف من هو ما تعرف من هو؟ يمكن ماسوني ما تعرف يريد التفرقة السلفيين وزيادة النار والتأجيج والنفخ. ما تعرف. يأتي ويأخذ باللوازم واللوازم ما هي نياتهم؟ نيات الله اعلم - 01:21:53

قد يكون طلاب علم ونياتهم ماذا؟ حب الظهور ما نعرف. قد يكون طلاب علم حبهم نياتهم طيبة لكن اخطأوا الطريق قد يكون طلاب علم نيتهم طيبة لكن الانف والكبرياء ممكן - 01:22:13

قد يكونون طلاب علم لكن يقولوا ايش معنى والله؟ اش معنى اهل المدينة؟ انا ليش ينقصني انا؟ ممكن ما نعرف امور متعددة نسأل الله يسلمنا واياكم. ايش؟ يلغى هذا القسم الاخير لا يجوز لا - 01:22:29

مثلاً نظر بمثال لو كان هناك انسان عقیدته معروفة مثل الشيخ الالباني رحمة الله واسكه فسيجي جناته بالمحذفين الكبار يعني لما يأتي انسان ويترك كلام الشيخ الالباني الصريح في رده على مرحلة - 01:22:49

الفقهاء بردہ على مرجعة الفقهاء ويأخذ بكلامه المشتبه ويأخذ ذكره فانت لا شک يقع في نفسك ان هذا هذه نية سيئة او ان الرجل جاهل او ان رجل مبتدع يقع هذا ما ما نقدر نقول شيء. نعم. خل نمشي. وبين وديتنا - 01:23:09

وفي مسودة رحمهم الله نحو الخطاب بحجة ويسمى التنبيه وال الاولى فهو ان يكون معنى حكم منطوق في جانب المسكون عنه لفظاً اولى واظهر ظهوراً آآ في جانبه. كيف ان يكون معنا حكم منطوق في جانب المسكون عنه اولى واظهر ظهوراً جلياً لهم - 01:23:35 من سياق هذا الكلام للعالم والعامل. لقوله تعالى قول جماعة من اهل العلم الا وشد من بعض اهل الظاهر وفيه ايضاً قد يستفاد التنبيه من الفعل كما يستفاد من القول مثله ابن عطية تعالى ومن اهل الكتاب يؤده اليه - 01:24:05

تبه باداء الانضباط على اداء ما دونه. وقال قوله تعالى هذه المسألة ايضاً مهمة وهي هل لل فعل فانتبه الفعل له منطوق هافعل له منطوق واضح. طيب هل لل فعل مفهوم مخالفة - 01:24:25

هل الفهم لل فعل مفهوم موافقة؟ هذه مسألة كبيرة وخلاف فيها واضح وكبير جداً بين الاصوليين. نعم لكن كما قال شيخ الاسلام رحمة الله عن ابن عقيل انه يرى ان لل فعل يعني آآ مفهوم مخالفته. نعم - 01:24:44

ها؟ مفهوم موافق عفواً مفهوم موافق نعم وقال قوله تعالى ينزل قوماً ما غير ابائهم فهم غافلون وليس فيه انه لا ينذر غيرهم. كما ان قولهما وانذر عجيبتك الاقربين يقوى انذار قومك ولا يكفي ان ينزل غيرهم من الاعراب - 01:25:03

الذي مأمورين بعبادة رب هذا البيت بل امر الله بها ثغري الجن والانسان ان يعبدوا رب هذا البيت. فقد سكت عننا سوى الاميين في هذا اشعر بالنهي الجليل الخطاب الذي يسمى مفهوم المخالفة قبل ذلك انما منذ اذا لم يكن بالتخصيص فائدة سوى اختصاص - 01:25:23

ولم يكن هنا تصريح ولم يكن هنا تصريح بان حكم المسكون كحكم. وهنا لما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم امره ان ينذر ثم ينذر العرب الاميين ثم اهل الكتاب والمجوس وغيرهم. وقال اذا كانا بلاد مفهوم العلاء فانه يدل على ان - 01:25:53

المسئول بوجه من الوجوه ليظهر اذا التخصيص للمقدار ولا يشترط ان يكون الحب في كل سورة من صور مناقبه للحكم في كل صورة من سور المنطوب وهذا معنى قولهما المطلوب لا علوم له. طيب الان في كل اربعين شاب - 01:26:13

شا طيب هل انت تفهمون تسعه وثلاثين فيها زكاة؟ طيب واحد واربعين؟ اي فيها ايش نفس الشاه ماشي بابا واللين فهم ولا المخالفة وفهموا بابا الاولاد جميل هذا باب جميل - 01:26:33

ترى انا ودي انكم تنتبهون له وتدرسوه والشيخ السعدي رحمة الله به عليه بعدة امثلة كثيرة وبطرق متعددة. نعم اللوحة والعشرون وجوه القرآن الكريم. وفيه تمهيد ومسألة التمهيد قال شيخ الاسلام رحمة الله لا بد ان - 01:26:53

مقصود الادب بما ابني بـ كتاب الله فانه يكون اذن قد اودع الله ذلك. قد اودع الله ذلك المحاربات واسارات وهو ما في كتابه من مخاطبات والاسارات. هم - 01:27:13

نعم المحاكمات من ادوات النصوص والالشارات وادوات القياس. ولابد ان يكون قد علم ان تلك المخابرات والالشارات انما يفهم منها المستبدات ويتحرك فيها عوائل يحبها الله ورسوله. ويكون قد عهد قد علم من غيرها ان ما يقضيه من الشعور والحارب والطيب عند - 01:27:28

وقال ايضا معلوم ان كثيرا من خطاب القرآن بل اكثره متعلق بهذا الباب فان كبار العلم في القرآن مسألة في بيان بعض الوجه وهذا هو الاكثر وهذا هو الاكثر في القرآن لأن القرآن ارسل الى الثقلين الانس - 01:27:58

والجن مرسى العرب والعجم انزله الله تبارك وتعالى ليكون كتابا للعالمين فاكثر خطابات القرآن هو من باب الخطاب العام والمراد به العموم. نعم. قال رحمة الله. ما الفرق بين العام والعموم؟ من يعرف - 01:28:28

يلا شحن الهمم ما الفرق بين العام والعموم فالخاص الخصوص ها العالم هو اللفظ نفسه ان العموم وهو دالة هذا اللفظ. اه يعني العام وصف للفظ. وصف للفظ واما العموم - 01:28:46

فهو وصف لما يتربت على اللفظ العام. نعم هذا قاله بعض الصوليون بعض الاصوليين نعم. تماما. الخطاب الاول انتصار معاهم العموم رحمة الله في الحديث يحضر الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه - 01:29:03

هذا في ان هذا غطاء لاهل الموت من الرجال والنساء يعم الصنفين ولان الحسن مشترك بين الصنفين. وهذا العموم لا يجوز تخصيص انه العام لا يجوز ان يقبل على القليل من الصور الى قرية متصلة. لأن ذلك تجويذ وعيدي بنزه عنه كلام الشارع. يحضر - 01:29:27

الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. طيب الان دخل في كلمة الناس الرجال والنساء والاطفال ودخل فيه الجن والانسان هذا هو الصواب نعم ثانيا قطاع خاص والمراد به الخصوص. وهذا قليل. نعم. النفاق والدين القرآني هو النفاق على هو النفاق على الرسول صلى الله - 01:29:47

عليه وسلم خطاب الله ورسوله للناس بهذه الاسماء كخطاب الناس لغيرها وهو خطاب مقيد خاص نعم ثالثا خطاب عام والمراد به الخصوص. قال رحمة الله قوله تعالى اذا قرأ القرآن فسمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. نهب عام - 01:30:10

اما ان يقتصر القراءة في الصلاة او في القراءة او في القراءة لغير الصلاة او يعمهما والثاني باطلما طبعا لانه لم يقل احد من المسلمين انه يجب الاستماع خارج الصلاة ولا يجب في الصلاة. لأن اجتماع لان استماع ولان - 01:30:33

ولان السمع مستمر الى قراءة الایمان الذي يهتم به ويجب عليه متابعته. اولى بالاستماع الى قراءة من يقرأ خارج الصلاة داخلة في الآية. نعم. في الآية ان على سبيل الخصوص واما على سبيل العموم. وعلى التقديمين فالآلية على امر معلوم - 01:30:52 دراسات لقراءة الامام قال رحمة الله ان اللفظ في اللغة قد يصير بحسب العرف الشرعي او غيره اخص او اعم. اخص اه يصير حسنة نعم. ضبط الكلمة بالفتح. بالنص. نعم. صلى الله عليه وسلم - 01:31:12

كان خاصا في اللفظ لغة فهو عام ربى. وهو مما لقي بالحكم الشرعي من الفضول الى العموم. كما ينقل الابتدائية في محاضرات الملوك ونحو ذلك وهو كثير وقال في قوله تعالى لمن اشتركت ليحفظن عملك وقوله فان كنت لان اشتركت ليحيطن عملك - 01:31:41 عليه وسلم بهذا لانه سيدبني ادم. واذا - 01:31:41

هذا حكمه كان هذا حكم غيره بطريق الأولى والاحرار. طريق الأولى والاحرار من اي انواع المفاهيم؟ موافق احسنت. كما في قوله اتق الله ولا تعد الكافرين والمنافقين. قوله تعالى لمن اشتركت ليحفظن عملك وقوله فان كنت لان اشتركت ليحيطن عملك - 01:32:01

مفهوم المخالفة احسنت احسنت ما شاء الله جميل نعم وقوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبله. ثم هذا الخطاب نوعان. نوع يختص ربه به هذا الخطاب المقصود به الخطاب الخاص والمراد به العموم نوعان. نعم - 01:32:21

من يقتصر ربه به لكن يتناول غيره من طريق الاولاد كقوله يا ايها النبي امنوا حربوا ما احل الله ما تبغى مرضاة ازواجك. ثم قال الله لكم تحية ايمانكم. نوع قد يكون خطابه به خطابا لجميع الناس كما - 01:32:49

الخطاب له والمراد غيره. وليس المعنى انه لم يقار بذلك بل هو المقدم. فالخطاب له خطاب وتجميع الجنس البشري وان كان هو لا يقع منه ما ما نهي عنه. ما نهي عنه. ولا يبلغ ما امر به بل هذا يقع من غيره - 01:33:09

كما يقولولي الامر للامير سافر الى المكان الفلاني. اي انت ومن معك من العسكري وكما وكما اعز من عنده عن شيء فيقول نهيا لمن دونه وهذا معروف بالخطاب. الا يقرأ الحاشية رقم واحد - 01:33:29

ومنه قوله تعالى مشهودا وقوله تعالى ولقد اوحى اليكم من قولهم من الخاسرين. لن اقم الصلاة لدلوك الخطاب لمن؟ النبي صلى الله عليه وسلم له خطاب لجميع الناس. نعم. هم. عاوزا خطاب الجنس قال رحمه الله - 01:33:45

وهذا ايضا كثير في القرآن. نعم. ما اصابك من حسنة فمن الله وقيل خطاب للجنس. ولهذا يغير قوله تعالى حتى قال كثير من المفسرين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراد به غيره. اي هم الذين اريد منهم ان يسألوا بما عندهم من الشك. وهو لم يرد منه السؤال اذ لم يكن - 01:34:15

له شك. سالسا قال رحمه الله قوله اقرأ وان كان خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم اولا فهو خطاب لكل احد سواء كان قوله اقرأ وربك الاكرم هو خطاب او للانسان مطلقا والنبي صلى الله عليه وسلم اول من سمع - 01:34:45

القطار او من النوع او هو قطار خطاب النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا كما قيل في نظائر ذلك. قال وفي قال في النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث خلافة الى قوله قل يا اهل الكتاب لا تغلو دينكم غير الحق ولا تبدأوا ولا تتبعوا - 01:35:05

وهذا خطاب للنصارى كما دل عليه السياق. سمع الخطاب المعين قال رحمه الله والله سبحانه وتعالى حافظ الانبياء عليهم الصلاة والسلام باسمائهم فقال يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة يا نوح - 01:35:25

يا موسى اني انا ربك يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليك عليه وسلم قال يا ايها النبي يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يزارعون في الكفر. فمن خطاب المدح. طبعا لم يأتي نداء - 01:35:45

بسم النبي صلى الله عليه وسلم صريحا. يا ايها النبي ايها الرسول بالوصف بخلاف الانبياء السابقين. يا نوح يا ادم يا ابراهيم يا موسى يا عيسى. وهذا وحده الدليل على فضل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعظم - 01:36:05

يدلنا على مكانة النبي صلى الله عليه وسلم عند ربنا تبارك وتعالى ولذلك الله ادتنا فقال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا والعجب كل العجب من اناس يزعمون حب النبي صلى الله عليه وسلم ينادونه بما لم ينادييه الله به - 01:36:25

فتتجد احدهم يقول يا محمد بل ويكتبون ذلك في المساجد يا الله يا محمد الله ما ناداه بيا محمد من انت يا ايها الصعلوك حتى ناديه يا محمد هذا من باب اللفظ لا يجوز واما من باب المعنى فان قصد الاستغاثة والاستعاة فهو شرك - 01:36:49

ولا رب الله يقول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعض اذا لا يجوز لا يجوز مناداة النبي صلى الله عليه وسلم ها مطلقا باسمه ذلك الصحابة كانوا يقولون يا رسول الله - 01:37:07

نبي الله صلى الله عليه وسلم. اسمع. العجب من بعض الناس انه يكتب قال محمد. من انت من انت حتى تقول هذا الكلام جفاء ما بعده جفاء. مع اكرم الخلق صلوات الله وسلامه عليه - 01:37:25

نعم حفظكم الله الكلام الاخير قال محمد صلى الله عليه وسلم هذا وارد في كلام الصحابة ما في شيء قال محمد ليس دعاء نتكلم بالنداء لا يجوز مناداة النبي يا محمد. قال محمد. ما في بأس. هذا خبر - 01:37:46

هذا حتى في القرآن محمد رسول الله مو خبر؟ طيب سمعتكم ذكرتم بعض الناس يجفوا فيقول قال محمد ايه قال محمد يعني بدون الصلاة. لا بدون الصلاة. يعني حتى ما يصلني انا قصدت هذا. ترك الصلاة. ايه ما يقول قال محمد رسول الله - 01:38:04

الله صلى الله عليه وسلم ما يقول قال محمد صلى الله يقول قال محمد وقال رسول الطاليس وقال افلاطون. اما اما عندك عقل؟ اما عقل يجعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ارسطو افلاطون ولا حتى ما تصلي عليه؟ في ايه - 01:38:23

يقول فيها خلاف يعني قال محمد وقال يعني كانه خلاف بين العلماء. هذه جهة وسفاهة نسأل الله ان يرزقنا واياكم شفاعته. ورؤيته عليه الصلاة والسلام. وروده على حوض نعم فمن الخطاب قال رحمه الله ليس في قوله وعد الله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ما ينبغي ان يكونوا كالم - 01:38:43

في دعم هناك على ان جميعهم بالايمان والعمل الصالح. ولكن مقصودنا ان من هذا الوصف لهم ولا يقول قائلين الله دل على ان المشهد

بینهم وعمنہم بقوله رسول الله والذین معہ اعزاء - 01:39:16

وانتم خیرهماء بینهم فی اخر الكلام. ولا ریب ان هذا مدح لهم بما ذکر من الصفات وهو الشدة على الكفار والرحمة بینهم. والركوع والسجود یبتغون فضلا والسيما بوجوه من اثار السدود من ضعف الى کمال القوة والاعتدال كالزرع والوعد بالمفترة والاجر العظيم -

01:39:36

على مجرد هذه الصفات ليس على مجرد هذه الصفات بل على الایمان والعمل الصالح. فذكر ما به یستحقون الوعد وان كانوا كلهم ذکر فذكر ما به یستحقون الوعد وان كانوا كلهم بهذه الصفة. ولو ذکر ذلك لكان یظن انهم بمجرد ما ذکر - 01:39:56
سنكون المغفرة والاجر العظيم. ولم يكن فيه بيان سبب الجزاء. بخلاف ما اذا ذکر الایمان والعمل الصالح فان الحكم اذا علق باسم المشتق المناسب ما منه الاشتقاء سبب الحكم خطاب المدح غالبا انما هو مرتب على الاعمال وليس في القرآن خطاب مدح مرتب - 01:40:16

على الذوات خطاب المدح في القرآن مرتب للاعمال. نعم. نعم تاسعا انخفاض الذنب قال رحمه الله وكذلك نعلم انه ذم من عارضه وخالقه وجادل مما يعتقد بقوله تعالى ما يقال في ايات الله الا الذين كفروا في قوله تعالى ان الذين - 01:40:40
يكادون في ايات الله واي سلطان اتاهم ان في صدورهم فاذا هم ببالغين. وامثالهم ذلك. خطاب الذم دائما متعلق ایه؟ او صاف الكفر والنفاق والشرك والجهالة وافعال الجاهليين وافعال المشركين وافعال المنافقين - 01:41:10
وافعال الكافرين المتعلق بالمعاصي والذنوب والبدع والشركات نعم خطاب المدح قلتم قال رحمه الله ليس في قوله كذا الا نعم. فكان الاول ليس قوم شيخ الاسلام وانما ما هو قول اورده لكي يرد عليه - 01:41:30

نعم هذا قول آآ الحلي الحلي قول آآ ابن الرافظي في منهاج الكرامة فلذلك قال قيل رحمه الله عن شيخ الاسلام فاوهم ان ليس لنا ایه نعم نعم فهمت نعم كانه هو اللي اورد الشبهة احسنت مثلا فان قال يكتب - 01:41:54
قال شيخ الاسلام في رده على الحل. نعم. يعني ينظر الاصل لعله في في قبل لا هو هكذا لان هو في حالة الى منهاج السنة نعم عاشر الخطاب والتکريم قال - 01:42:27

الله قال تعالى کنتم خیر امة اخرجت للناس تبرؤما وتنهون عن المنکر وتومنون بالله. قال ابو هريرة کنتم خیر الناس للناس تاتون بهم في الاقیاد والسلالس يدخلونهم الجنة. عاشرا الحادی عشر خطاب التھکم. قال - 01:42:47
الله وقوله بل جعله ضمیرهم هذا وجه المجاز لانه سبب للتکسیر الذي وقع لما فيه من التصویر المنکر هو تھکم یؤیده قوله فاسألوهم. هنا وجه المجاز يعني اما ان يكون المقصود على قول من يقول بالمجال - 01:43:07

واما ان يكون المراد والوجه المجاز اي وجهه على ما یجوز في لغة العرب. نعم ثانی عشر خطاب الجمع بلفظ الواحد. وهذا ايضا في القرآن وارد انتبهوا لهذا. نعم. قال رحمه الله في قوله تعالى ومن - 01:43:27

ومن ومن قتلہ منکم متعمدا هذا یعم جميع الصید وجميع القتلات على سبیل الجذع والبدن. كما یعم جميع كما عمت كما عم قوله ومن قتل مؤمنا خطأ مؤمنة مسلمة الى اهله. ویوجب ايضا تكررا سائل تكرر - 01:43:45

کما في قوله فمن کان منکم مريض او به اذى للرأس. فکما في قوله اذا قمت من الصلاة فاغسلوا. هذا هو المعلوم في خطاب الشرع والا یحمل خضار الناس على ذلك. وقال عانت الشارع في خطابه كما یعرف من عهد الملوك اذا خابه امير - 01:44:05

بامر ان نظیره مقامهم بمثل ذلك فهذا یعلم بالعالم والعرف المستقل في خطاب المخاطب المخاطب. كما یعلم كما یعلم معالی الفاضل برعاية مستقرة في اهل جدة اللغة لانهم ی يريدون ذلك المعنى. واذا كان كذلك فالخطاب بصيغة الجمع قد تنوعت عنك - 01:44:25

القرآن فيها وقال باللغة القوم استعمار الواحد في الجمع لقوله ان الانسان لفي خسر. الثالث عشر خطاب واحد یروح بالجنة. قال رحمه الله عکس لو عکس الثاني عشر. نعم. ولفظ الجمع في واحد بقوله الذين قال لهم الناس ان - 01:44:45

الناس اما بنعبد واحد من اثنين او الاثنين في الواحد فلا اصل له. لان هذه معناها وهذه قد ذكرناها لكم ان العادات ها واحد اثنين ثلاثة هذه نصوص يعني قطعية في الداللة على معنی - 01:45:08

ما تتحتم تقول قال اثنان يعني اثنان ما يمكن ثلاثة نعم وهي نصوص في معناها لا يتجاوز بها ولا يجوز ان يقال عندي رجل ويعني
رجلين ولا عندي رجاله ويعني به - 01:45:26

جنس لان الواحد يدل على الجنس والجنس فيه شياء. وكذلك اسم الجن فيه معنى الجنس والجنس يحصل لحصول واحد الرابع
عشر شباط الاثنين. نعم. رقم ثلاثة. عام المرتب خصوص شلون يعني؟ من انواع الخطاب ايضا خطاب عام والمراد به في الصفوف -
01:45:40

طيب هنا خطاب الوحي بلفظ الجمع اكتشفت انه بعض احيانا تصير نفس المتدخل يعني. بس يمكن اسلوب متغير يعني. لما فهمت
مرادك اذا قرأ القرآن فاستمعوا له عام في كل الاوقات. والمراد به خصوص وقت الصلاة. اما هنا ذكر عدد - 01:46:11
ما انا ما فهمت الاشكال. مشي مشي. عشر دقائق والجنب. قال رحمة الله اوقع رجليه موقع الواحد في قوله القياد في جهنم. وانما هو
خطاب للواحد. قلت هذا ممنوع. لا كأنك ما - 01:46:35

الرابع عشر ها؟ اه نعم رابع عشر اكتوبر والاثنين بلفظ الجمع. قال رحمة الله لفظ الجمع بالاثنين صارت قلوبهما يعني لفظ الجمع في
الاثنين خطاب الاثنين بلفظ الجمع هذا انتا يأتي - 01:46:56

على سبيل يعني آقرينة تدل على ذلك والقرينة هنا ان تتوبا ها تتوبا للمفرد ولا للمثنى وللجمع؟ اذا جاز الان ان تجمع القلب مع انهما
اثنان لان اي انسان يقرأ الاية يفهم ان مرأة قلبكم. ولكن قال قلوبكم ولم يكن قلبكم - 01:47:18

لماذا من يعرف بالجميع يعني ليس ضد اثنين. لا الخطاب خاص للاثنين لحفظة وعائشة رضي الله تعالى عنها. ان تตอบ الله فقد صفت
قلوبكم قال بعض المفسرين وهو كلام شيخنا ابي زكرياء رحمة الله وانما جمع القلوب باعتبار الاحوال - 01:47:41
جمع القلوب باعتبار الاحوال فانت تقول ما لي آآ قلب فلان متقلب وتقول ان قلوب آآ قلوب فلان وفلان ها ما له استقرار. هذا وارد نعم
كل ما له من سنة ايضا تموت العينين وتجمع العينين في اية هذا ما فيه كلام. نعم. القلب ليس له مثنى. نعم. فيجوز جمع - 01:48:09
اثنين مخالفتين في كلمة واحد. نعم عشر خطاب واحد نحو الاثنين قال رحمة الله اوقع رجليه موقع الواحد في قوله القياد في جهنم
وانما هو خطاب للواحد. قلت هذا ممنوع بل - 01:48:40

قوله القياد قد قيل تسمية الفاعل بتسمية الفعل. والمعنى القي القي. وقد قيل انه شباب للسائل والشهيد من قال انه الصواب. نعم ومن
قال انه خطاب للواحد قال ان الانسان يكون معه اثنان احدهما عن يمينه والآخر عن شماله. وهذا بمعنى الذي قبله. نعم -
01:49:00

قال الله قال الله تعالى لموسى وهارون قد اجبت دعوتكم و كان احدهما يدعو والآخر يؤمن. لان المؤمن كالداعي نعم السادس عشر
خطاب معين والمراد به الغيب. قال رحمة الله نوع قد يكون خطابه صلى الله عليه وسلم به خطابا لجميع الناس. كما يقول -
01:49:23

كثير من المفسرين الخطاب له والقرآن غيره. يعني مثال هذا آآ تعرفون الرجل الذي قبل امرأة فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم.
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فعلت كذا وكذا قال صليت معنا؟ قال نعم. قال ان الحسنات - 01:49:44
يذهبن السينات الان يخاطب واحد ولا لا؟ خطاب معين ولا لا؟ والمراد به قال لي خاصة؟ قال لا. لعموم امتی اذا المراد هو وغيره نعم
السابعة عشر خطاب الالتفات قال رحمة الله قال سبحانه كالذين من قبلكم كانوا احب منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمعوا
بخالاتهم - 01:50:04

فاستمعتم بخلافكم كما استمعت الذين من قبلكم بخلافهم وختتم كالذي خاضوا. فالخطاب في قوله كانوا اشد منكم وقوله ان كان
المنافسين كان يبالغ طاب التنوين والالتفات وهذا انتقال من الغيبة الى الحضور. كما في قوله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين -
01:50:27

ايak نعبد واياك نستعين. ثم حصل الاننقاء من الخطاب والغيبة في قوله اولئك حفظت اعمالهم. وهذه القضية خطاب في القرآن من
اعظم انواع دلالات اه اعجاز القرآن تجد ان الخطاب للغيبة وفجأة ينتقل الحضور ثم يرجع للغيبة لا القاري ولا المستمع يحس

لو حصل هذا في كلام الناس لاعتبروه سمجا وهذا غريب جدا يعني يجعل المتأمل يستيقن انه كلام الله تبارك وتعالى خطاب الالتفات من الغيبة الى الحضور او من الحضور الى الغيبة - 01:51:14

هذا شيء عجيب سبحانه الله في القرآن لا شك بل هو من من انفس مباحث بلاغة لأنهم يقولون البلوغ من نعرف متى يخاطب بصيغة الغيبة ومن متى يخاطب بصيغة الحضور. نعم - 01:51:34

الثامن عشر خطاب التعجيز قال رحمة الله فنوح يقول ان كان كبر عليكم مقامي وتدكيري بآيات الله فعل الله توكلت فاجتمعوا امركم وشهداءكم ثم لا يكن امركم عليكم امة ثم اقضوا الي ولا تنذرون. فدعاهم فدعاهم اذا استعظاموا ما يفعلوه - 01:51:57

كارهين له ان يجتمعوا ثم يفعلوا به ما يريدونه من الافلاح. وقال تعالى جعل الله توكلت ولو لا ان تحقيقه هذه الكلمة فهو توكله على الله يدفع ما تحداهم لي ودعاهم اليه تعديزا لهم من مناجزته - 01:52:17

لكننا قد طلب منهم ان يدركوه وهذا لا يجوز. وهذا طلب تعجيز لهم. فدل على انهم بتوكله على الله يعجزهم عما تحداهم به التاسع عشر خطاب معذوم قال رحمة الله خطاب التكذيب الذي يطلب به من المأمور فعلا اوتاره يفعله - 01:52:37

بقدرة وارادة وفعلا يطلب به من مأمور فعلا او تركا يفعله لامة وارادة وهذا الخطاب قد فيه الناس هل يصح ان يقرر به المعدوم؟ بشرط وجوده؟ ام لا يصح ان يقر به الا بعد وجوده؟ ولا نزاع بينهم انه لا يتعلق به حكم الخطاب الا - 01:52:57

وقال قول السائل ان كان المقام موجودا فتحصيل الحال محل. يقال له هذا اذا كان موجودا في الخارج قولوا له الذي هو وجوده. ولا ريب ان المعدوم ليس موجودا ولا هو في نفسه ثابت. واما ما علم واريد وكان شيئا في العلم والارادة هو - 01:53:17

وليس وجوده في الخارج محالا بل جميع المخلوقات لا توجد الا بعد وجودها في العلم والارادة. يقول السائل ان كان معدوما فكيف يتصور المعدوم يقال له اما اذا قصد ان - 01:53:37

بخطاب يفهمه ويمثله فهذا محال. من شرط المخاطب ان يتمكن من الفهم والفعل فليتمكن من الفهم والفعل والمعدوم لا يتصور ان يفهم ويفعل. فيمتنع خطاه له حال عدمه. بمعنى انه يطلب منه - 01:53:51

اعظمه ان يفهم ويفعل وكذلك ايضا يمتنع ان يخاطب المعدوم في الخارج خطاب تكوين بمعنى ان يعتقد انه شيء ثالث في الخارج وانه المثال هذا الان يعني آن يريد ان يتصور له مثال خطاب المعدوم لو ان حين نزول القرآن - 01:54:12

يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا او يا ايها الناس اعبدوا ربكم هم يقولون ان هذا الخطاب للموجودين من الناس ولا يدخل فيه من سيكون من الناس - 01:54:32

لماذا؟ لأنهم معدومين. واضح؟ هذا قول بعض الاصوليين. لكن شيخ الاسلام رحمة الله بدقة علمه يبين ان هذا فاسد لانه لا يلزم لا يلزم من عموم اللفظ ودخول المعدومين فيه محال - 01:54:49

فكل من صار من الناس بعده يدخل في عموم اللفظ لانه ليس هناك امر له ان يفهم او ان يعقل وانما امره ان يفهم وان يعقل وان يعمل متى بعدما يوجد اذا لا يترتب عليه محال - 01:55:11

وهي المسألة في الحقيقة يعني في في باب الاصول للفقه لا في الفقه لا يترتب عليه كثير مسألة. لأن من منع مخاطبة من منع عموم اللفظ المعدوم الذي سيكون فانه يقول انه داخل بالتبعية. داخل - 01:55:26

تبوعة ومن قال انه داخل بعموم الناس او بعموم اللفظ فلا اشكال في هذا ولكن هنا المسألة مبنية على مسألة اخرى وهي مسألة هل الخطاب العام لمن سيوجد هل هو تكليف بالمحال او ليس تكليفا بالمحال - 01:55:46

فهذه مسألة عقدية والصواب انه ليس تكليفا بالمحال. لعلنا نقف على هذا لأن الحقيقة والمجاز بحاجة الى دقة وانتباه وصبر وجلد لا سيما يعني قد يكون منكم من يخالفنا في هذه المسألة ولا بأس ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:56:05